

في اجتماع موسّع له بعلماء ومشايخ ومثقفين محافظة الحديدة

رئيس الثورة العليا: أمريكا تتزعم العدوان والشعب اليمني يقف جنباً إلى جنب مع المؤسسة العسكرية للدفاع عن الوطن

صلى

# المسيرة

للاشتراك بأخبار المسيرة موبايل:

أرسل حرف (ش) برسالة نصية إلى:

3020 5171 2066 MTN

60 ريالاً

16 صفحة

العدد (98) الاثنين 8 فبراير 2016م الموافق 29 ربيع الثاني 1437هـ

www.almasirahnews.com

## إعلان الجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال

إسرائيل:

الجامعة العربية تفككت  
ولا اهتمام لديهم بفلسطين

سوريا تسخر من إعلان السعودية التدخل وتذكرها  
بالانتكاسات في اليمن والجيش المصري في مرمى المؤامرة

حزب الحق يدعو لتعزيز جبهة  
الصحود وقبائل اليمن تشمر للكفاح  
وترفد الجبهات بالمال والرجال

## طرد مرتزقة الغزاة من قرى تسلوا إليها أسفل نهم

مقتل 14 جندياً سعودياً وتدمير عربة برادلي ومصارع طاقمها وإحراق مخزن أسلحة بجيزان، وتدمير 3 عربات وطقم عسكري بعسير

فشل رابع محاولة زحف باتجاه ميدي وسقوط عشرات القتلى من الغزاة وإصابة قيادات

## مصارع 7 من بلاك ووتر وجرح 39 آخرين في معارك بالعمري في تعز

الجيش واللجان الشعبية يباغتون العدو في  
ذو باب ويظهرون السلسلة الجبلية في العمري

تعدّ هذه السلسلة  
الجبلية أول مرتفع فوق  
سطح البحر الأحمر في  
مديرية ذو باب، وتطل  
على مديرية المخاء  
من جبهة الشمال،  
ومن الجنوب على خليج  
عدن، كما تشرف من  
الشرق على مديرتي  
موزع والوازعية، ومن  
الغرب على البحر الأحمر  
ومضيق باب المندب،  
وهي تمثل بذلك حصناً  
بحرياً منيعاً، يُتيح للقوة  
الصاروخية للجيش  
واللجان استهداف  
أي هدفٍ يُقرب من  
السواحل اليمنية.

# المنطقة تحت السيطرة النارية

## اشتباكات طاحنة بين فصائل المرتزقة من أجل الأموال السعودية في قراضة ومقتل قيادي إصلاحي

## أبطال الجيش واللجان يطهرون مثلث وسلسلة جبال العمري الاستراتيجية بمحافظة تعز

الحسمرة - خاص:

حقّق أبطال جيشنا المسنود باللجان الشعبية أروع ملاحم الانتصارات في كافة جبهات محافظة تعز، في الوقت الذي عصفت الخلافات بمرتزقة العدوان ليصل بهم الأمر للاقتتال فيما بينهم أثناء اقتسام ما أسقطته طائرات العدوان من أموال ملوثة بدماء إخوانهم اليمنيين وأسلحة باعوا لأجلاهم وطنهم، فبفس الثمن البس وبفس البيع.

وقالت مصادر خاصة لصحيفة صدى المسيرة: إن هزيمة الغزاة والمرتزقة في العمري جاءت بعد مقتل 7 من بلاك ووتر وإصابة 39 آخرين في معارك العمري، وهي التي سببت بتعجيل الانسحاب، مشيرين إلى أن أبطال الجيش واللجان الشعبية عثروا على 3 جثث لقتلى من جنسيات كولومبية وفنزولية وأسترالية.

وأكدت مصادر ميدانية مصرع القيادي الإصلاحي «طاهر أحمد مهيوب» مساء أمس الأحد 7 فبراير في اشتباكات مسلحة

بين مرتزقة حزب الإصلاح ومجاميع مسلحة سلفية بمنطقة قراضة بمديرية صبر المودم، حيث أفادت المصادر أن خلافات نشبت بين فصائل المرتزقة أثناء اقتسام الأموال والأسلحة القادمة من داعش الكبرى السعودية، تطورت إلى اشتباكات مسلحة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة.

وأضافت المصادر أن القيادي الإصلاحي لقي مصرعه بطلقة نارياً في الرأس، ومن جانب الفصائل السلفية، لقي المدعو «عبدالفتاح إسماعيل مقبل» أحد مرافقي قائد جبهة الشعب مصرعه، وسقط خلال الاشتباكات عشرات الجرحى من كلا الجانبين.

وفي الجهة المقابلة حقق أبطال الجيش واللجان تقدماً كبيراً بخطى متسارعة على كافة جبهات القتال.

وفي تقدّم نوعي ونصر استراتيجي، تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير كامل سلسلة جبال العمري، حيث أكدت مصادر عسكرية ميدانية، عن تمكن قوات الجيش واللجان الشعبية

عصر يوم أمس الأحد من دحر مرتزقة الغزاة وعملائهم من كافة مناطق السلسلة الجبلية لمنطقة العمري بعد معارك عنيفة، تكللت بالانتصار المبين.

وأضافت المصادر أن السيطرة على سلسلة جبال العمري تعدّ انتصاراً استراتيجياً ونوعياً، حيث تعدّ هذه السلسلة الجبلية أول مرتفع فوق سطح البحر الأحمر في مديرية ذو باب، وتطل على مديرية المخا من جهة الشمال، ومن الجنوب على خليج عدن، كما تُشرف من الشرق على مديرتي موزع والوازعية، ومن الغرب على البحر الأحمر ومضيق باب المندب، وهي تمثل بذلك حصناً حربياً مرمياً، يُتيح للقوة الصاروخية للجيش واللجان استهداف أي هدف يُقرب من السواحل اليمنية.

وتعتبر موقعاً مهماً بالنسبة لمناطق الوازعية ومفرق الأحيق الذي يُعسكر به المرتزقة، كما أن وعورة الجبال تجعل من معسكر العمري محصناً من استهداف الطيران.

وفي ذات السياق استهدفت القوة الصاروخية التابعة للجيش واللجان

الشعبية اليتيم مدرعتين لقوات الغزو ومرتزقتهم في منطقة مفرق الأحيق، وأكدت مصادر ميدانية أن القوة الصاروخية تمكّنت من تدمير الألتين بصواريخ موجّهة ومقتل كل من فيها من عناصر المرتزقة.

كما استهدفت مدفعية الجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأحد تجمعات للمرتزقة في مديرية الوازعية، وأكدت المصادر عن تحقيق إصابات مباشرة في مواقع المرتزقة وسقوط عدد منهم ما بين قتل وجريح.

كما دكّت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية تجمعات ومواقع لمرتزقة العدوان في منطقة النشمة بعدة صواريخ كاتيوشا، وأفادت مصادر عن تدمير ألتين مدرعتين تابعتين للمرتزقة وسقوط عددٍ منهم ما بين قتل وجريح.

وفي جبهة كرش، استهدفت القوة الصاروخية للجيش واللجان الشعبية، يوم أمس الأحد، تجمعات للغزاة ومرتزقتهم بمنطقة قميح، وأكدت المصادر الميدانية عن وقوع إصابات مباشرة في المواقع المستهدفة وأسفرت عن سقوط عدد من الجرحى في صفوف مرتزقة العدوان.

## بارك الإعلان عن الملتقى الأول للجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية

## حزب الحق يدعو لتعزيز جبهة الصمود والتحرك الجاد لمواجهة العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا

الحسمرة - خاص:

باركت الأمانة العامة لحزب الحق الإعلان عن الملتقى الأول للجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال.

ودعت أمانة الحزب في بيان لها كل أبناء الوطن الشرفاء ومختلف القوى الوطنية لتعزيز جبهة الصمود والتحرك الجاد على كل المستويات لمواجهة العدوان السعوي الأمريكي الغاشم على اليمن وطرده المحتلين الغزاة من كل شبر يمني لنجد للتاريخ أن اليمن مقبرة الغزاة مهما كانت القوة والتكنولوجيا التي يمتلكونها.

ووقفت الأمانة العامة لحزب الحق في اجتماعها الدوري



المنعقد يوم السبت الماضي برئاسة الأمين العام حسن محمد زيد أمام المستجندات على الساحة الوطنية والسياسية

ومستجندات الجرائم التي تتوسّع في ارتكابها قوى العدوان والغزو والاحتلال كل يوم في ظل صمت وتواطؤ دولي مشين تجاوز في مستواه صمتهم تجاه المجازر الصهيونية بحق الفلسطينيين.

وحثت الأمانة العامة الصمود الأسطوري لأبناء الشعب اليمني والبطولات العظيمة التي يسطرها رجال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الجبهات دفاعاً عن الوطن وذوداً عن الأرض والعرض.

ودعت الأمانة العامة على أن التدمير المنهوج للمؤسسات والبني التحتية التي طالت مؤخراً أكثر من 15 مصنفاً كان آخرها تدمير مصنع الاسمنت بعمران من قبل طيران

العدوان للمرة الثانية، وقتل المدنيين، واستهداف الحقيقة باغتيال القضاة عبر العمليات الإرهابية الانتحارية وعبر طائرات العدوان بالصواريخ، وهو ما تعرّض له منزل القاضي الشهيد يحيى ربيد وأسرته التي تم تصفيتهما بالكامل تجسّد وحشية العدوان وتكشف بجلاء أنه يهدف إلى إبادة المجتمع اليمني لاستهدافه مقومات الحياة.

وأشار البيان إلى الفوضى الأمنية التي تشهدها المناطق المحتلة كعدن ولحج وما هو حاصل من تسليم بعض مناطق الجنوب للقاعدة وتمكينها منها، مؤكداً أن كل ذلك يكشف بجلاء بأن العدوان استخدم ما سمّاه إعادة الشرعية للقضاء على اليمن وأنه يعادي كل أبناء اليمن وجميعهم مستهدف لا فرق بين الشرفاء الصامدين المقاومين وبين المرتزقة.

ودعت الأمانة العامة كل القوى السياسية والوطنية لنبذ القيادات السياسية أو العسكرية التي ارتمت بأحضان العدوان والمضي معاً قداماً لردع العدوان وتحرير الوطن وإعادة بناء مؤسساته بمسئولية وطنية مشتركة.

## في اجتماع موسّع له علماء ومشايخ ومثقفى محافظة الحديدة

## رئيس اللجنة الثورية العليا محمد الحوثي:

## أمريكا تتزعم العدوان والشعب مع

## المؤسسة العسكرية للدفاع عن الوطن

الحسمرة - خاص:

أكد رئيس اللجنة الثورية العليا محمد علي الحوثي أن العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا لم يتمكّن من كسر إباء وعزة وشرف وشجاعة وشموخ وكرامة أبناء تهامة.

وقال الحوثي خلال الاجتماع الموسّع له يوم أمس الأحد، بالوجهاء والعلماء والأعضاء ومثقفى محافظة الحديدة مخاطباً الجميع: «أنتم تعرفون أن هذا العدو لم يأت بالورود ولم يستهدف الميناء لأنه يحوي مفاعلاً نووياً، أو مصنع الزبدي؛ لأنه يحوي أسلحة محرّمة دولياً، ولم يقصف سوق زبيد العلم والحضارة والتقدم، زبيد الإسلام والعلماء الذين لم يستوردوا ثقافتهم ولم يكن بينهم دخلاء، الذين بنوا مجتمعاً متعاضداً يؤمن بالآخر ويؤمن بالوسطية التي تبني التعايش والقيم المثلى في إشاعة الحياة وترسيخ معالم الدين الإسلامي الحنيف الذي لا يعرف الإرهاب والذبح والحرق والسلب، الإسلام النبوي كما علّمنا إياه محمد عليه الصلاة والسلام».

وأوضح أن مواجهة الصلف والعدوان وكسره نابغ من إيماننا بكل ذلك، وبهويتنا التي لا يمكن أن نخشي بها.. مؤكداً أن العدوان يستهدف الحياة بكل جوانبها من أجل كسر إرادة اليمني إلا أن اليمن واليمنيين لم يعتدوا على أحد بل واجهوا الصلف الأمريكي الذي نتج في استهداف اليمنيين.

وأشار إلى أن كل العناوين التي أتى بها العدوان لا يمكن تبريرها، كما أن الأمريكان قد عطّلوا الحوار من موقفك وحتى جنيف، ووقفوا حجر عثرة أمام الحوار والحلول السياسية مع الفرقاء السياسيين في اليمن، وتواصلوا معهم ليلاً ونهاراً كي لا يكون هناك حلّ سياسي يعني تمييز فيه الحكمة اليمنية وليس الحكمة الخبيجة أو الفارسية.

ولفت رئيس اللجنة الثورية العليا إلى تعدد صور العدوان على اليمن من القصف الجوي والتدمير إلى دعم الجماعات الإرهابية وصولاً إلى استقطاب المرتزقة والجيش الخاصة كـ(بلاك ووتر) (والجنجويد) ووحدة إدارتها من الإدارة الأمريكية التي تستهدف الحياة وتدمرها كما يحصل في الجنوب. وأوضح أن الشعب اليمني يقف جنباً إلى جنب إلى جوار إخوانه في المؤسسة العسكرية بكل شجاعة ويتسابقون في الدفاع عن الوطن والاستقلال، ولا يمكن أن ينطلي على أي حُر جرم العدوان ومشروعه القاتل ووعي الناس بالفرق بين مشروع الخير ومشروع الشر الذي يدمر ويقتل من الجو والأرض، ولذلك يزيد الصمود والثبات ويتعمق حب الوطن.

وأضاف «إن أمريكا تتزعم هذا العدوان على اليمن وهي لا تؤمن بالحقوق والحريات العالمية، وما نشر مؤخراً من إضافات عن انتهاكات أبو غريب وغيره من السفجون في العراق يمثل صورة حية لمشروع هذه الدولة في العالم وصفرية ثقافتها في جانب حقوق الإنسان وسيناريو الاحتلال الذي تنتهجه دوماً».

وأشاد الحوثي بموقف أبناء محافظة الحديدة ووعيهم وثقافتهم وصمودهم في وجه العدوان وتحولهم إلى صمام أمان في وجه العدوان. ووجّه رئيس اللجنة الثورية العليا خلال الاجتماع بتشكيل لجنة من قِبَل السلطة المحلية، تضم شخصيات من أبناء المحافظة من المشهود لهم بالجرّد والنزاهة لحل مشكلات ومظالم أراضي الحديدة التي تعرّضت لانتهاكات خلال الفترة الماضية، وكلف الجهات المختصة بتدأرس إشكالية الكهرباء بالمحافظة الناتجة عن الحصار واستهداف البنية التحتية للكهرباء.

## إنعقاد الملتقى الأول للجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال

الحسمرة - خاص:

عقد أبناء المحافظات الجنوبية، يوم الخميس الماضي بأمانة العاصمة، الملتقى الأول للجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال بكل الوسائل المتاحة كأولى المراحل العملية لتحرير الجنوب من الغزو الخارجي.

وتميز الملتقى الأول لأبناء الجنوب بالحضور المتنوع لأهم قيادات التيارات السياسية والاجتماعية في المُنْذَن والمحافظة الجنوبية التي شدّت على أهمية التحرك لطرده المستعمر وعناصره الداعشية والقاعدية وعودة الأمن والاستقرار والرخاء إلى المحافظات الجنوبية.

وفي الافتتاح، ركب رئيس لجنة التنسيق الملتقى الأول للجبهة الوطنية لأبناء المحافظات الجنوبية لمقاومة الغزو والاحتلال الناطق الرسمي للحراك



الجنوبي أحمد القنع بالحاضرين في الملتقى. وخاطب أبناء المحافظات الجنوبية بالقول: «ماذا يحصل في الجنوب؟، هل هذه الأرض التي أردتم أن تستعيدوها؟، أخرجتم أبناء المحافظات الشمالية وقتلتم أنهم محتلين، واليوم تستقبلون

وقال «لا ننسى في هذا الملتقى أن نوجّه حية إجلال واعتزاز للرجال الشرفاء خاصة الجيش واللجان الشعبية وكل المخلصين في مواقع الشرف والإباء الذين يسجلون أروع ملاحم التضحية والفداء في التصدي للعدوان السعودي الأمريكي الإجرامي الذي استباح دماء الأطفال والنساء والشيوخ واستهدف بنية اليمن التحتية وكل مقومات الحياة بأسلحة محرّمة دولياً على مرأى وسماع من شعوب العالم وحكامه الذين تخلوا عن مسؤولياتهم الدينية والأخلاقية والقانونية».

يُشار إلى أن حالة من الغضب تسوّد الشارع الجنوبي بعد تكشف حقيقة مطامح الاحتلال وكشف زيف ادعائه بتحويل الجنوب إلى جنة نعيم بعد أن حولها إلى سعر تآكل أبناءهم بالقتل والإغتيالات، بعد تمكن الجماعات التكفيرية الإجرامية من معظم أراضيهم التي بدأت عملية تحريرها بإشهار هذا الملتقى.

وأشار القنع إلى أن الجبهة مفتوحة بحيث يكون ملتقى ثان وثالث وخامس من كافة أبناء الجنوب للدفاع عن قضيتنا الأولى القضية اليمنية وثانياً عن قضيتنا الجنوبية للحل السياسي الذي يتفق عليه في الداخل وليس في الخارج.. مؤكداً أن الملتقى لن يسمح لشلة من المرتزقة وباثني الذمم أن يدمروا الوطن.

كما أكد أن الخزي والعار لمن يأتي بأجنبي ليدمر بلاده.. وقال «لن ندع السعوديين يتمتعون بشجرة دم الأخوين أو يحتفلون في قصر سيئون أو يذهبون لحصن الغويزي».

من جانبه، أشار محافظ لحج أحمد جريب في كلمة السلطة المحلية بالمحافظات الجنوبية إلى أهمية عقد هذا الملتقى الذي يتزامن مع الانتصارات التي يحققها أبطال الجيش واللجان الشعبية في مختلف الميادين والجبهات.

رئيس التحرير: صبري الدرواني

مدير التحرير: أحمد داوود

رئيس قسم التصحيح: محمد علي الباشا

العنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار محلات الجوبي  
عمارة منازل السعداء - تلفون: 01314024  
SADAALMASIRAH@GMAIL.COM

العلاقات العامة والتوزيع:

تلفون: 01314024 - 736891529  
771126033

صدى الحسمرة

## وحدات القناصة تترك قوات العدو وسقوط 14 جندياً سعودياً بعمليات قنص في جيزان

# تدمير عربة برادلي ومصرع طاقمها وكاميرا الإعلام الحربي تنقل مشاهد إحراق مخزن أسلحة بالخوبة طيران العدو يواصل قصف الربوعة وأبطال اليمن يدمرون 3 عربات وطقماً عسكرياً بعسير

### الحسبة - خاص:

يقف جيشُ العدو السعودي عاجزاً بشكل غير مسبوق عن مجاراة أبطال الجيش واللجان الشعبية في جيزان ونجران وعسير، إذ لم يترك لهم الجيش واللجان موقعاً لاسترداد أنفاسهم، حيث تباغتهم العوابع الناسفة والقصف الصاروخي والمدفعي، فيما تشكل عمليات القناصة فارقاً كبيراً في موازين المعركة.

وبدأية بعمليات القنص يجدُ الجندي السعودي نفسه تائهاً دون ملاذٍ آمن، لا يدرى من أين تأتيه رصاصات القناصة خصوصاً في جيزان التي شهدت خلال الأيام الثلاثة الماضية مصرع 14 جندياً سعودياً بعمليات قنص متنوعة استهدفتهم في عدة مواقع.

وبحسب مصدر عسكري لقي جنديان سعوديان مصرعهما، أمس الأحد، برصاص فريق القناصة التابع للجيش واللجان الشعبية استهدفتها في موقعي مئعن والمعنق العسكريين بمنطقة جيزان.

ويضيف المصدر أن عمليات وحدات القناصة استمرت بشكل فاعل، حيث شهد أمس الأول مصرع جنديين آخرين من جنود العدو السعودي بعمليات قنص، الأول في منطقة تقع شمالي منفذ الطوال، والثاني لقي مصرعه خلف مدرسة الخوبة.

وشهدت الجمعة الماضية مصرع العدد الأكبر



من جنود العدو السعودي بعمليات القنص النشطة، حيث لقي 10 جنود سعوديين مصرعهم باتجاه صحراء وساحل ميدي وغرب منفذ الطوال. ولم تقتصر حصيلة قتلى الجيش السعودي

بجيزان على عمليات القنص، حيث لقي عددٌ منهم مصرعهم بقصف مدفعي على موقع العزاز العسكري، كما لقي طاقم عربة من طراز برادلي مصرعهم إثر قصف صاروخي ومدفعي استهدف

تجمعاً لآليات وقوات العدو في بيت المشقف بجيزان.

واستمرت عمليات الجيش واللجان الشعبية في جبهات القتال بجيزان، حيث دُكَّت القوَّة

الصاروخية والمدفعية موقعين سعوديين في الفريضة ومئعن، مما دفع قوات العدو للفرار بالآليات، كما أدى القصف الصاروخي والمدفعي إلى إحراق مخزن أسلحة في الخوبة.

تدمير مخزن الأسلحة التابع لقوات العدو بالخوبة رصدته كاميرا الإعلام الحربي الذي وزع مشاهد تُظهر احتراق المخزن وتساعد السنة النيران وأعمدة الدخان من داخله، فيما تواصلت الانفجارات الناجمة عن احتراق الأسلحة والذخائر لساعات طويلة.

وفي منطقة عسير تعرضت آليات العدو السعودي لحرقه من صنع أبطال الجيش واللجان الشعبية باستهداف مواقع عسكرية.

وبحسب مصدر عسكري تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إحراق 3 آليات خلف رقابة نشمة، وإعطاب طقم خلف موقع الخورمة العسكري.

وذكر المصدر أن طيران العدوان السعودي الأمريكي شن 11 غارة على مدينة الربوعة وحول الباحة، بالإضافة إلى ثلاث طلعات لطيران الأباتشي على المدينة وقرية الخورمة.

يُذكر أن العدو السعودي كان قد تعرض لأحدى أكبر الهزائم على يد الجيش واللجان الشعبية عندما حاول العدو استعادة مدينة الربوعة من قبضة الجيش والحمان، ما دفع طيران العدو لقصف المدينة بأكثر من 350 غارة لم تفلح في إنهاء سيطرة الجيش واللجان الشعبية عليها.

## أسرار جديدة عن ضربة توشكا بمأرب

# وكالة أنباء دولية تؤكد مصرع ضباط إماراتيين وسعوديين ومصير مجهول لأكثر القيادات العسكرية التابعة للفر هادي مقتل وإصابة ما يزيد عن 250 من مرتزقة الاحتلال وضربة توشكا أحبطت مخططاً جديداً لقوات الاحتلال ومرتزقتها

### الحسبة - مأرب:

على الرغم من مرور أربعة أيام على ضربة توشكا التي استهدفت معسكر ماس مأرب، حيث يتمركز مرتزقة الاحتلال إلا أن أسرار الضربة لم تكشف كلها بعد؛ نظراً للتكتم الشديد الذي فرضته قوات الاحتلال على الحادثة.

وتمكنّت وحدات الاستطلاع والمعلومات التابعة للجيش واللجان الشعبية من كشف بعض نتائج ضربة توشكا والتي أشارت لمقتل ما يزيد عن 100 وإصابة 150 ومن بين القتلى ضباط إماراتيين وسعوديين.

وعلى مستوى خسائر مرتزقة الاحتلال في العتاد العسكري أشارت المعلومات لتدمير عشرات المدرعات والمدافع المتحركة، بالإضافة إلى احتراق شحنات محملة بالذخيرة والتي كان مرتزقة الاحتلال يعدونها لهجوم كبير على مواقع الجيش واللجان الشعبية.

وعقب الإعلان عن إطلاق الصاروخ أكدت الأنباء أن سيارات الإسعاف هربت بأعداد كبيرة باتجاه المعسكر الذي يعد أكبر معسكر لتجمع الغزاة والمرتزقة في الفترة الأخيرة، فيما استمرت الانفجارات بداخله لوقت طويل.

ونقل القيادي بأنصار الله أبو مالك الفيضي عن شاهد عيان أن 16 طقماً و9 سيارات إسعاف خرجت من معسكر ماس بعد انفجار الصاروخ مباشرة، محملة بالقتلى والجرحى بينهم 18 قتيلاً سعودياً وإماراتياً، مشيراً إلى وجود أنباء أن هاشم الأحمر قد أصيب في الضربة وربما يكون قد لقي حتفه.

وعلى غير عادة الإعلام الدولي كشفت وكالة أنباء أجنبية عن بعض نتائج ضربة توشكا الأخيرة، وأكدت صحة معلومات الجيش واللجان الشعبية، حيث أكدت وكالة (سبوتنيك) الروسية مقتل 37 جندياً وضابطاً بينهم 4 سعوديين و4 إماراتيين وأصيب أكثر من 50 آخرين في الانفجارات التي

خلفها صاروخ «توشكا» الذي استهدف معسكر «ماس» التدريبي في محافظة مأرب. ونقلت الوكالة عن مصادر في محافظة مأرب أن الصاروخ أسفر عن انفجار مخزين للأسلحة وتدمير 7 عربات عسكرية للحال كانت وصلت قبل ساعات إلى المعسكر، تعزيزات من منفذ البويدة الحدودي.

وأوضح المصدر أن 29 مجنّداً يمينياً من قوات هادي قتلوا و4 إماراتيين و4 سعوديين يعملون مشرفين منذ أشهر، في حين أصيب أكثر من 50 آخرين.

وأشار المصدر إلى أن قائدين عسكريين كبيرين موالين لهادي كانا متواجدين في المعسكر إلا أن مصيرهما ما يزال مجهولاً بينهما قائد المنطقة العسكرية الثالثة اللواء الشدادي المعين من قبل الفر هادي، مضيفاً أن طائرة عسكرية تابعة للتحالف السعودي قامت بإخلاء عدد من القتلى والمصابين واتجهت بهم نحو الأراضي السعودية.

تدمير 3 مدرعات، حيث أحبطوا محاولة تسلل لمرتزقة العدوان باتجاه وادي الربيعة المحاذي لصرواح.

وفي السياق نقلت قناة الميادين عن مصادر قولها إن 30 عنصراً من مرتزقة الاحتلال لقوا مصرعهم عندما تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من تطهير مناطق المدفون وملح في مديرية نهم الواقعة بين صنعاء ومأرب بالتزامن مع غارات عنيفة لطائرات التحالف السعودي على منطقة الفرضة شمال العاصمة.

وكانت قوات الجيش واللجان الشعبية قد أعلنت سيطرتها على مواقع هامة بجبال صلب المطل على منطقة الجعدان بمأرب.

## إنكسار زحف قوات الاحتلال ومرتزقتهم في ميدي

# أبطال الجيش واللجان الشعبية يظهرن صموداً أسطورياً توثقته جثث قتلى المرتزقة وآلياتهم المحترقة

### الحسبة - خاص:

تواجه قوات الغزو والمرتزقة مصاعب كبيرة جراء محاولات السيطرة على منطقة ميدي في محافظة حجة. وقالت مصادر عسكرية خاصة لصحيفة «صدي المسيرة» إن أبطال الجيش واللجان الشعبية يقومون بواجبهم الوطني والمشرف في التصدي لكل هذه المحاولات رغم محاولات العدو المتكررة التي يصاحبها غطاء جوي كثيف وقصف من الزوارق واليوارج البحري.

وأكد المصدر أن ويفضل الله تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من كسر تلك المحاولات، مكبدين العدو خسائر كبيرة في العتاد والأرواح ومنها تدمير ثلاث مدرعات ومصرع العشرات في صفوف قوات الغزو والمرتزقة.

وأشاد المصدر بالمؤسسة العسكرية وباللجان، مؤكداً أنهم يمثلون السد المنيع والصخرة الصماء التي تحطم عليها آمال الغزاة.

ومنى الجيش السعودي ومرتزقته للمرة الرابعة بخسائر كبرى خلال محاولات التقدم باتجاه مدينة ميدي الساحلية أقصى الشمال الغربي لمحافظة حجة. ونقلت قناة المسيرة عن مصدر عسكري أن الموجات أسفرت عن مصرع وإصابة العشرات من الجيش السعودي ومرتزقته رغم الإسناد من قبل الطيران الحربي والأباتشي والاستطلاعي وقصف

السفن الحربية من البحر. وأفاد المصدر أن الجيش واللجان الشعبية دُمروا ثلاث آليات سعودية خلال عملية التصدي للزحف باتجاه ميدي.

وكما جرت العادة ما أن يستفيق مرتزقة العدوان من صفة حتى فجأوا بواقع أشد صعوبة، حيث تلقى مرتزقة العدوان صفة قوية أطاحت بالعديد من منهم بين صريع وجريح.

محاولة جرت كسابقاتها في ميدي، حيث تمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من إفضال محاولة تقدم المرتزقة باتجاه ميدي والفضل ذاته رافق مرتزقة العدوان في محاولات سابقة.

وفي محاولة مرتزقة العدوان الأخيرة بدا طيران العدوان عاجزاً كلياً عن تغيير معادلة الأرض، فيما لم تفلح الزوارق البحرية سوى في تدمير منازل وممتلكات المواطنين عدا عن مشاركة الأباتشي وطيران الاستطلاع.

وأفاد مصدر عسكري لقناة المسيرة عن مصرع وإصابة العشرات في صفوف الجيش السعودي وتدمير ثلاث آليات سعودية خلال عملية التصدي للزحف باتجاه ميدي.

وليس المرة الأولى التي يُمنى فيها مرتزقة العدوان بخسائر فادحة في العتاد والعتاد، لكنها دوناً عن كل المحاولات السابقة تمثل صفة مدوية تدوّق فيها كبار قيادات العدوان ومرتزقتهم طعم الفشل الذي بات يلاقيهم كلما فكروا في التقدم باتجاه مقررة الغزاة.

متوجهين للقتال في صفوف المرتزقة بمأرب وبعضهم جرى القبض عليهم لدى عودتهم من القتال في صفوف مرتزقة الاحتلال.

وأوضح مصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أُلقت القبض على 30 من مرتزقة الاحتلال في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء كانوا متوجهين إلى محافظة مأرب.

كما أوضح المصدر أنه وفي عملية مماثلة تمكنت الأجهزة الأمنية بمساعدة اللجان الشعبية من القبض على 4 من المرتزقة ممن كانوا يقاثلون في صفوف الغزاة بمحافظة مأرب وبحوزتهم أسلحة سعودية.

## القبض على 34 شخصاً حاولوا الانضمام لمرتزقة الاحتلال

# مقتل 30 من مرتزقة الاحتلال وتدمير 4 مدرعات بينها برادلي إماراتية في مأرب والجوف

# أبطال الجيش واللجان الشعبية يطهرون قرية ملح وآل عامر وآل سعيد أسفل نهم من الغزاة

### الحسبة - خاص:

تواصلت قوات الجيش واللجان الشعبية توجيه الضربات الموجعة لمرتزقة الاحتلال والتصدي لمحاولات الزحف الجوف يقومون بها بغطاء جوي مكثف في محافظة الجوف ومأرب.

وأفاد مصدر عسكري عن مصرع عدد كبير من قوات الغزو ومرتزقة الاحتلال خلال التصدي لمحاولات تقدم لهم في منطقتي العقبة والخنجر بمديرية خب والشعف بمحافظة الجوف.

وتمكن أبطال الجيش واللجان الشعبية من طرد

موتوجهين للقتال في صفوف المرتزقة بمأرب وبعضهم جرى القبض عليهم لدى عودتهم من القتال في صفوف مرتزقة الاحتلال.

وأوضح مصدر أن الأجهزة الأمنية واللجان الشعبية أُلقت القبض على 30 من مرتزقة الاحتلال في مديرية الملاجم بمحافظة البيضاء كانوا متوجهين إلى محافظة مأرب.

كما أوضح المصدر أنه وفي عملية مماثلة تمكنت الأجهزة الأمنية بمساعدة اللجان الشعبية من القبض على 4 من المرتزقة ممن كانوا يقاثلون في صفوف الغزاة بمحافظة مأرب وبحوزتهم أسلحة سعودية.

بعد تدمير جيش العراق وليبيا واستنزاف جيش سوريا واليمن..

# الجيش المصري في مرمرى الاستهداف الصهيوي- أمريكي

الحسنة - حسين الجنيدي:

بات من الواضح أن استهداف الجيوش العربية، يأتي ضمن المشروع الأمريكي الإسرائيلي في المنطقة العربية الذي يسعى لإدخال المنطقة العربية في فوضى عارمة، ويعمل على إثارتها طائفياً ومناطقياً لتنشأ على إثرها حروب وصراعات داخلية تدمر كل مقومات الأمة العربية وتنهكها، ليستطيع المشروع الصهيوي أمريكي تقسيم المنطقة وتجزئتها وفق مخططاته المرسومة والذي من خلاله تستحكم قبضته على منطقة الشرق الأوسط كاملة، ويستحوذ على خرياتها، ويجعل من شعوب هذه المنطقة عبيداً يعملون على خدمته.

كما أن إفراغ دول المنطقة أمنياً هدف أمريكي يفسح المجال لأدوات الاستخبارات الأمريكية السمامة «القاعدة- داعش» بالانتشار فيها وتنفيذ خطوات المشروع الأمريكي الكبير، ومع إتمام مهمة القضاء على الجيش العراقي والجيش الليبي واستنزاف وإنهك الجيش السوري واليمن، يعتقد بعض المراقبين أن دور الجيش المصري قد حان؛ كونه المتبقي الوحيد في قائمة الاستهداف.

ومن خلال قراءة الظروف المحيطة بالجيش المصري والأحداث والمحطات منذ المراحل التاريخية السابقة؛ ثمة مؤشرات تؤكد إدراجه فعلياً ضمن مرحلة التهيئة للاستهداف المباشر منذ مدة، وحتى لا ندخل في متاهات التفاصيل التاريخية، يكفينا معرفة أن المخطط الأمريكي الصهيوني في استهدافه للجيوش كان يسير وفق خطن: إما تغيير العقيدة القتالية لتلك الجيوش، وربط القرار السياسي الحاكم للجيش بالقرار الصهيوي- أمريكي، وإما تقليص الجيش عدداً وعتداً.

تحقق الخط الأول في مصر بفعل معاهدة كامب ديفيد وسياسات السادات المرتبطة بها، واضطر الغرب إلى تأجيل الخط الثاني؛ بسبب الحرب العراقية - الإيرانية التي كانت تصب كلها في خدمته وخدمة إسرائيل، ولذلك فما أن انتهت تلك الحرب حتى طلب الغرب من صدام حسين خفض عدد الجيش العراقي إلى خمسين ألفاً ووقف التصنيع العسكري وتغيير نوعية التسليح.

ولنذكر آخر مؤتمر قمة في بغداد عام 1989 وتصوره حول هذه القضية -، وعندما رفض العراق هذا المطلب في واقع رفض السلام مع إسرائيل، تذكر الغرب أن صدام حسين ديكتاتور وأن المعارضة العراقية تستحق الدعم. إذن فقد كانت اتفاقية كامب ديفيد محطة تاريخية هامة تعرض فيها الجيش المصري لعملية إجماع، إن جاز لنا التعبير، وترتب على هذه الاتفاقية إفراغ منطقة سيناء من الوجود الفعلي للجيش المصري والافتقار بتواجد رمزي في منطقة المعابر الحدودية المحاذية للأراضي الفلسطينية المحتلة، وبعثاقاد العديد من المحليين والمهتمين أن إفراغ سيناء من التواجد الفعلي للجيش المصري لم يكن سوى وضع اللبنة الأولى لمخطط سيتم إعداده مستقبلاً لاستهداف الجيش المصري.

الإخوان وضرب الجيوش من الداخل

ومنذ اتفاقية كامب ديفيد أخذ الجيش المصري يشق طريقه نحو البناء المؤسسي، وإن كانت خطوات البناء محكومة بالإشراف الأمريكي للحد من نوعية هذا البناء والقدرة التسليحية، حتى يظل الجيش الإسرائيلي صاحب اليد العليا من حيث الكم والنوع التسليحي، إلا أن الجيش المصري حافظ على قوامه العددي، ومن حيث الترابط والارتباط بالقاعدة الشعبية تميز الجيش المصري بعلاقته الوطيدة بجماهير الشعب، وهذا ما استرعى انتباه الدولة العميقة الصهيونية والأمريكية ونخبة الائتلتجسسيا المتفككة، مما دفعهم لإبتكار استراتيجية لنسف العلاقة بين الجيش والشعب، حتى تستطيع بقية أدوات الاستهداف العمل بالشكل الفاعل في سياق مشروع ومخطط التدمير الفعلي، وتمثلت الاستراتيجية في توظيف دور الإخوان المسلمين، رأس حربة «الربيع العربي» لتؤدي هذه المهمة. وبعد قيام ثورة 25 يناير في مصر تصدّر الجيش المصري المشهد السياسي بدعمه لهذه



كصمام أمان وسياج للدولة جعلهم يتخطون هذا المأزق من خلال وضع خطة ردي لتتظيم داعش في ليبيا تمثلت في توجيه ضربات جوية نوعية وترك المواجهات على الأرض لقضايا عسكرية نظامية تتبع السلطة الليبية يدعمها الجيش المصري لوجستياً، فتهرب مصر مجدداً من مصيدة الإيقاع بجيشها.

ولكن القوى الشيطانية الصهيوي- أمريكية لم تفرط صناعة فزاعة جديدة لاستدراج الجيش المصري، فكانت فزاعة القوى الثورية في اليمن، وذلك من خلال الترويج أن أنصار الله في اليمن وفق توجيهات إيرانية تسعى للسيطرة على باب المندب وإغلاقه، مما يخلق مخاوفاً لدى القيادة المصرية من هكذا عمل، قد تهدد ادعائاته مصالح مصر الاقتصادية في قناة السويس، ونجت الخطة نسبياً، حيث استجابت القيادة المصرية لمخاوفها وقررت المشاركة في عاصفة الحزم تحت عنوان الدفاع عن أمن قناة السويس والمصالح المصرية التي يستهدفها خطر أنصار الله حسب المزاعم الصهيوي- أمريكية، وكان عامل المساعدات المالية التي ضختها الحكومات الخليجية لمصر حافزاً إضافياً وهكذا تحرك واستدراج، ومع ذلك تنبه الخبراء في المؤسسة العسكرية لمخاطر المشاركة الواسعة في العدوان على اليمن بطبيعة المعركة على الجغرافيا اليمنية مستحضرين تجربتهم السابقة في ستينيات القرن الماضي حين أرسل عبدالناصر جيش مصر لدعم ثورة سبتمبر والتي أسفرت عن مقتل الآلاف من أفراد الجيش المصري على الأرض اليمنية، فقررت القيادة العسكرية حصر مشاركتها في العدوان على اليمن من خلال قطع بحرية تشارك في فرض الحصار على اليمن بحرية، إضافة إلى بعض الخبراء العسكريين الميدانيين في غرف العمليات لقيادة العدوان.

فعل ما يبدو أن عملية استهداف الجيش المصري لن تكون بالمهمة السهلة على القوى الشيطانية الصهيوي- أمريكية، نظراً لوعي القيادة العسكرية في الجيش المصري أن ثمة مشروعاً يستهدف تدمير هذه المؤسسة، كما حصل لجيوش دول المنطقة التي شملها الربيع العربي، ولكن الوعي وحده لا يكفي، فينبغي على الشعب المصري والقيادة العسكرية تحصين هذه المؤسسة ومحاولة إبعادها عن أتون صراعات المنطقة التي أشعلتها أدوات المشروع الأمريكي الصهيوني، وتشكيل عقيدتها وفق مبدأ «أن عدو الأمة الأول هي إسرائيل» حينها سيكون الجيش المصري عصي على مخططات تلك القوى الشيطانية.

خطة الأمن القومي المصري في خطر

وعندما أدركت القوى الشيطانية أن استهداف الجيش المصري عبر استنساخ الخطط المنفذة في ليبيا واليمن وسوريا بضرع الجيش من الداخل، قررت مهاجمته من الخارج لاستدراجه في حروب خارج الحدود المصرية على غرار مخطط استدراجه مستنقع سوريا ولكن بدافع حماية الأمن القومي المصري، فأوعزت إلى أدواتها الإجرامية الداعشية في ليبيا إلى إعدام عشرين مسيحياً مصرية على الأراضي الليبية؛ ليستشعر الشعب والقيادة المصرية السياسية والعسكرية أن ثمة خطراً يترصد أمنها القومي على حدود البلاد من الجهة الليبية فيقرر الجيش المصري الذهاب لمحاربة هذه التنظيمات هناك حتى لا تمتد إلى الأراضي المصرية، ولكن استقراء الخبراء في المؤسسة العسكرية المصرية للوضع القائم ووعيه التام بمقتضيات المرحلة الراهنة التي تمر بها المنطقة في الحفاظ على المؤسسة العسكرية

سيناء لم يكن كافياً، وكان له انعكاساً سلبياً في تدعيمه للعلاقة التي كانوا قد نجحوا في استهدافها مسبقاً، عمدت لمخطط استدراجه لمستنقع آخر، فكان خطاب مرسي الشهير في الملعب الرياضي والذي أعلن فيه دعم مصر للثورة السورية شعبياً وعسكرياً، في مؤشر يوحى باعتزام مرسي إقحام الجيش المصري في الحرب الدائرة في سوريا، والتي قرأها المراقبون وقادة الرأي في مصر على انها مكيدة غريبة بأياد إخوانية، تحرك الشارع المصري رفضاً لإقحام الجيش المصري والشعب المصري في الأزمة السورية، فكانت الشرارة الأولى للتحول الثاني في مصر والذي تم على إثره إسقاط حكم الإخوان. سقط الإخوان شعبياً وبدعم من المؤسسة العسكرية أيضاً، فما كان من الإدارة الأمريكية الصهيونية إلا أن يأجلوا مخطط استهداف الجيش المصري وذلك وفق مبدأ «ضعه في التلاجة حتى يحين اتهامه»، وإلى أن تتبلور خطة محكمة يقع في برائتها الجيش المصري.

الثورة التي أسقطت نظام مبارك، وتسلم المجلس العسكري مهمة إدارة شؤون البلاد للفترة الانتقالية، في حركة لفتت انتباه الكثير من المراقبين، إذ كان الحري أن يتسلم السلطة مجلس انتقالي؛ كون ثورة يناير مدنية بامتياز لا انقلاباً عسكرياً، واتضح فيما بعد أن تسليم السلطة للمجلس العسكري كان بإيعازٍ موجه، وتجلت أهداف الإيعاز حين خرجت قواعد الإخوان الشعبية للشوارع واندفعت خلفها جموع الشعب بشكل تلقائي، في المطالبة بتسليم السلطة لهيئة مدنية أو الإسراع بإجراء انتخابات رئاسية، متهمين المجلس برفض ديمقراطية حاكمية قائمة على منهجية القمع، وتحذ شعاع «يسقط، يسقط حكم العسكر» بدأ أحداث الشرخ الأول في علاقة الشعب المصري بجيشه، وحين استشرعت المؤسسة العسكرية خطورة الوضع وخشيت تفاقم حالة الاستهجان الشعبي والتي قد تصل لحد المواجهة، رضخت لمطالب الشارع وأعلنت إجراء الانتخابات الرئاسية لتسليم السلطة.

ثم جاءت نتائج الانتخابات معلنة فوز مرشح الإخوان، وتسلم مرسي السلطة من المجلس العسكري، والذي فاجأ المؤسسة بقرارات العزل لعدد من قياداتها وعلى رأسهم المشير طنطاوي ورئيس المجلس العسكري، فكانت هذه القرارات بمثابة البدء في خطوات الاستهداف للجيش المصري.

الاستهداف المباشر للجيش ومستنقع سيناء

وفي حادثة غير مسبوق، هاجمت مجاميع مسلحة أطلقت على نفسها «أنصار بيت المقدس» الحراسة الحدودية التابعة للجيش المصري في شمال سيناء، أسفرت عن مقتل العشرات من أفراد الجيش، فأعلن على إثرها مرسي حالة الاستنفار ووجه الجيش نحو سيناء لمحاربة هذا التنظيم، ومن خلال رضى مجريات العمليات العسكرية في سيناء والتي توسعت رقعتها لتشمل معظم مناطقها في مطاردة لعناصر التنظيم منبهة الجيش المصري ليصل الأمر بقيادة الجيش لتخفيض مستوى العمليات لعدم جدواها في القضاء على تنظيم استطاع التهرب من تلك المساحات الشاسعة. ولكن اللافت في هذه الحادثة، ترميمها للشرخ بين الشعب والجيش وأعدت زخم العلاقة الحميمة بينهم؛ كون حادثة قتل العسكريين استفزت مشاعر الشعب المصري وتناسى جفاءه الذي أفرزته مرحلة تولى المجلس العسكري قيادة المرحلة الانتقالية، وهب لدعم الجيش شعبياً ومعزواً لأخذ الثأر من تلك الجماعات الإجرامية، معلناً أن الجيش خط أحمر.

وحين وجدت الإدارات الصهيوي- أمريكية أن مخطط استدراج الجيش المصري مستنقع

الحسنة - أنس القاضي

دول الاستعمار والتوسع كأمريكا وإسرائيل ومملكة بني سعود، التي قامت على أساس الاحتلال والاستيطان وإبادة السكان الأصليين، وإفقار الشعوب ونهب الثروات، ذات التاريخ الإجرامي الذي ما زال ملموساً ومنظوراً في فلسطين والعراق وأفغانستان وليبيا، وأفريقيا، لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تحمل قضية عادلة ومشروعاً إنسانياً، أو أن يكون لتدخلها العسكري في اليمين أي معنى إيجابي محض، ومجرد موقف مساند منها لأي طرف تجعله غير وطني ولا ديمقراطي ولا ثوري ولا إنساني حتى، فما من مكان مر منه الأمريكان والصهاينة وبنو سعود إلا خلفوا فيه الدمار والإرهاب ونز منه دماً، واستعبد الإنسان فيه.

الاستعباد هو مشروع الاستعماريين

يقول قائد الثورة: «ما يريده المشروع

## اليمن وريح الاست

فليس العيب بالإسلام ولا العرب، وليس ببقية الشعوب التي تعاني الفقر والحروب والإرهاب، بل العيب في منشأ هذا البؤس والذي يكمن في المشاريع الاستعمارية لدول الاستكبار العالمية الرأسمالية المتجبرة، التي تتحكم بمصائر هذه الأمم، التي تأيد الفقر والجوع بنهب الثروات، تأيد التخلف الاقتصادي والتقني عبر سيطرة الاحتكارات على التقانة الصناعية الحديثة وجرمان الشعوب منها، وعبر احتكار مصادر المعرفة وتهجير الأدمغة واغتيال مفكري ونوابغ هذه الأمم، وتغذية الإقتتال بإشاعة الصراعات داخل هذه الشعوب وتغذيتها، ودعم داعش والقاعدة، أو بالتدخل العسكري المباشر كما في أفغانستان والعراق وليبيا واليمن وسوريا. هذه هو الاستعباد. لماذا الاستعباد؟ لتأييد الهيمنة والسيطرة على الدول، لتأييد تدفق الأموال لبنوك الرأسماليين بزعماء اللوبي الصهيوني أو سموه المحفل الماسوني أو سموه الطغمة المالية الإمبريالية لا فرق، من جوعنا يتخمون، وبأموالنا يصنعون الحروب، وليس علينا أن نعاتب أنفسنا ونبحث عن العيوب في عرفنا العربي وديننا الإسلامي وهويتنا اليمينية، البؤس ليس في جيباتنا ولم يولد معنا بل في عدو شعبنا في عدو الشعب اليميني والأمة العربية وعدو شعوب وأمم العالم.. وغد الأممية يوحد البشر.

الديمقراطية

الأمريكية مجرد لعبة

انتخابية تركز على

التفرقة والصراعات

بين الأحزاب وتمزيق

المجتمعات

الأمريكي الإسرائيلي بامتنا هو استعبادها والتحكّم في كل شيء بثرواتها وقرارها السياسية وأرائها وتوجيهاتها ومنهجها، كل هذه الأشياء يحصر الأمريكي أن تسير وفقاً لما يقرره هو لوتد سيطرته على البلدان العربية والإسلامية». هذا الاستعباد الاستعماري الذي تحدّث عنه قائد الثورة هو سبب الواقع البائس المفروض على الأمة العربية والإسلامية، وعلى بقية الأمم المضطهدة في آسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية،

## هكذا أرادها الغزاة الأمريكيون والسعوديون:

# استكمال تسليم المحافظات الجنوبية للقاعدة

الحسبة - إبراهيم السراجي:

أن تقوم الطائرات الأمريكية بدون طيار باستهداف زعيم تنظيم القاعدة جلال بلعدي وتمكن من قتله في أبين ولا تمر إلا ساعات قليلة ويعلن التنظيم السيطرة على كامل محافظة أبين ويعلنها (إمارة إسلامية) ويكتف من نقاطه العسكرية في مدن المحافظة ويرفع إعلانه فوق المقار الحكومية فكل ذلك بحسب مراقبين يكشف عن فصل جديد من مؤامرة تسليم الجنوب للقاعدة حيث جرى ذلك بصورة تتناقى مع أي تنظيم يتعرض لهجمات جوية وتودي بحياة قائده وبدلاً من أن يحرك بسرية يقوم برفع درجة ظهوره العلني في أبين.

وأعلن تنظيم القاعدة عن سيطرته على محافظة أبين بعد أيام قليلة من سيطرته على مدينة الحوطة عاصمة محافظة لحج وأيام أقل من سيطرته على مدينة عزان بمحافظة شبوة. وفيما تقع لحج وأبين على بُعد 27 كيلو و 55 كيلو على التوالي من محافظة عدن، حيث تتواجد قوات الاحتلال تظهر الغطرسة السعودية بإعلان المتحدث باسم العدوان عن استعداد النظام السعودي لإرسال قوات برية إلى سوريا للمشاركة في التحالف الدولي بقيادة أمريكا بغرض (محرابة داعش).

وقبل تناول الخطوة السعودية باتجاه سوريا يبقى من الأهمية بمكان كشف خيوط المسرحية (الأمريكية-السعودية) مع القاعدة وانطلاقاً من إعلان القاعدة لمحافظة أبين كإمارة قاعدة تزامناً مع مقتل جلال بلعدي يظهر في تغطية بعض الوسائل الإعلامية الجنوبية والمالية للرياض قولها إن مسلحي القاعدة طردوا مسلحي (المقاومة الجنوبية)، كما جاء في خبر نشره موقع صحيفة عدن الغد.

هذه التغطية الإعلامية التي تشرّع للعدوان السعودي تسليم المحافظات الجنوبية للقاعدة هي جزء من مشروع انخرطت فيه بعض الفصائل الجنوبية وغرقت في أتون العدوان رغم معرفتها وما تلمسه من نتائج اقضاء وتصفية ولذلك كانت المسرحية مليئة بالتناقضات حيث يجب على المتابع أن يقتنع ويتوقف عن البحث عند جملة



تواجد مسلحي التنظيم في مجمل الجبهات التي فتحتها تحالف العدوان باليمن. بعد ذلك بأقل من شهر تساءلت صحيفة ذي ناشيونال انترست الأمريكية: لماذا السعودية لم تهاجم المحافظة الوحيدة «حضر موت» الذي يتحكم فيها تنظيم القاعدة الإجرامي؟

وأضافت: حضر موت هي المنطقة الوحيدة في اليمن التي تركت دون مضايقة من قبل السعوديين؛ لأنها تستخدم القاعدة في حضر موت، كإطلاقا للعمليات ومن خلالها يتم التخطيط لشن الهجمات.

وقالت الصحيفة في حينه: إن القصف السعودي على اليمن لم يحقق سوى تعزيز وتمكين الجماعات المتطرفة وما حدث من عملية اقتحام عدن، ومشاركة التنظيمات الإجرامية مع السعودية يشبه إلى حد مخيف ما حدث في سوريا.

ما تحاول السعودية أن تخفيه هو واضح من أي شيء آخر، ولعل غطرسها وعدم إتقانها للدور، هو ما دعا وزارة الخارجية الروسية، الجمعة الماضية، للسخرية من الإعلان السعودي باتجاه سوريا.

جاء ذلك من قبل المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية، ماريا زاخاروفا والتي علقت بالقول: «السعودية مستعدة لعمليات برية في سوريا ضمن جهود التحالف الدولي الذي تقوده أمريكا. جاء هذا على قناة العربية عن مستشار وزارة الدفاع، أحمد العسيري.. أخاف أن أسأل: هل غلبتم الجميع في اليمن؟»

ويجدر الذكر بأن السعودية وكعادتها مؤخراً باتخاذ القرارات الكبيرة في ساعات متأخرة من الليل، وكان نجل الملك السعودي في 14 ديسمبر الماضي قد أعلن عن تحالف إسلامي لمكافحة الإرهاب مكون 34 دولة بقيادة بلاده، وبغض النظر أن دولا كبرى بينها باكستان وإندونيسيا وغيرها ممن أعلنوا عدم علمهم بتحالف بن سلمان إلا أن التخطيط السعودي يظل سمة نظام سلمان الذي أعلن استعداده لمكافحة الإرهاب بقيادة أمريكا فأين ذهب التحالف الإسلامي المذكور؟

لحج التي تقع فيها قاعدة العند حيث مقر قوات الاحتلال السعودي الإماراتي... إلخ. يمضي نظام آل سعود في مسرحيته وجريمته برعايته ودعمه لسيطرة القاعدة على المحافظات الجنوبية ظناً منه أن ما يقدمه من تبريرات ستنتهي على العالم لكنه -أي النظام السعودي- يبدو معزولاً أو أن هناك من يعزله ويجعله خارج دائرة الإدراك التي تفيد بوعي دولي لدور السعودية في دعم القاعدة باليمن.

في وقت مبكر اكتشف الإعلام الغربي ومراكز الدراسات حقيقة العلاقة بين القاعدة وداعش مع السعودية التي لا تترك أو لا تريد أن تدرك أن مسرحيتها مكشوفة منذ بداية فصولها الصغيرة. ففي يوليو الماضي نشرت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية تقريراً أكدت فيه أن عناصر القاعدة يقاتلون جنباً إلى جنب مع التحالف السعودي في عدن قبل أن يصدر بيان عن زعيم القاعدة يؤكد

اليمن أن السعودية على استعداد لإرسال قوات برية ضمن التحالف الدولي بقيادة أمريكا لمحاربة داعش وعلى غرار الإعلان المسرحي من واشنطن عن العدوان على اليمن وما أن انتهى المتحدث السعودي من إعلانه حتى جاء الرد الأمريكي سريعاً، حيث أعلن البيت الأبيض أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما يرحب بإعلان السعودية تعزيز مشاركتها في القتال ضد تنظيم «داعش».

وتجاوز الدعم المكشوف من قبل النظام السعودي للقاعدة وداعش في سوريا فإن ادعاءها الاستعداد لمقاتلة الإرهابيين في سوريا يجعل من أي متابع يحكم أن الأولى أن تبدي السعودية استعدادها لمواجهة الإرهابيين الذين يسيطرون على المحافظات اليمنية على بعد امتار من مقرات قواتها في عدن وتحت أعين طائراتها التي تقصف اليمن شرقاً وغرباً وشمالاً وجنوباً باستثناء مواضع سيطرة القاعدة من حضر موت إلى

مسلحو القاعدة طردوا مسلحي المقاومة الجنوبية من أبين) وعلى المتابع أن يتوقف عن السؤال عن انتهاء دور تلك المقاومة عند ظهور طلائع القاعدة وألا يسأل أيضاً عن موقف طيران العدوان والطائرات الأمريكية بدون طيار من انتشار القاعدة في الشوارع الرئيسية بنقاط التفتيش وإعلامها المرفوعة فوق المقار الحكومية وكذلك على المتابع ألا يسأل عن موقف (المقاومة الجنوبية) القادم من سيطرة القاعدة على أبين ولحج وشبوة وقبل ذلك حضر موت؛ لأنه وببساطة أن العدوان الأمريكي السعودي يريد ذلك ولم يبذل مجهوداً لإخراج مسرحية أفضل من تلك الهزيلة بكثير.

• فصل مسرحي باهت من اليمن إلى سوريا  
أعلن المتحدث باسم دول العدوان على

## مقاومة الغزو والاحتلال،

واجب إنساني قبل كل شيء، ودين الحرية الذي تعلمنا فيه ونتعلم منه أن لا نقبل أبداً بأن نستعبد لأحد وأن لا نكون عبيداً إلا لله سبحانه

روضتها، والإنسان الذي استطاع أن يسيطر على كوارث الطبيعة وعلى طاقتها الكبيرة من البرق والرياح والزلازل إلى الطاقة النووية، هو قادر أيضاً على التحرر من الأنظمة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية الظالمة التي تريد استعباده وإعادته إلى الحيوانية، التحرر من القوى الاستعمارية حجة بشرية لكل شعوب العالم المضطهدة كما هي حاجه لنا، وهي غاية الإنسانية ومقصد الدين والفطرة والسليمة، لا يرضى بالعبودية إلا من شوهت فطرته الإنسانية إلا عبد، يقول قائد المسيرة القرآنية: «هو دين الحرية الذي تعلمنا فيه ونتعلم منه أن لا نقبل أبداً بأن نستعبد لأحد وأن لا نكون عبيداً إلا لله سبحانه وتعالى فقال قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئاً وَلَا يَخُذُ بَعْضُنَا بَعْضاً أَرْبَاباً مِنْ دُونِ اللَّهِ»، والإسلام يعلمنا كمسلمين أن لا نتجه نحن لاستعباد أحد وأن لا نستعبد بعضنا البعض وأن لا نقبل من أحد البشرية أن يستعبدنا، لم يرضى الله لأحد أن يتخذ العباد أرباباً، أو أن يجعل من العباد عبيداً له، وأن يجعل من نفسه رباً لهم، حتى الملائكة ليس لها ذلك، وحتى الأنبياء ليس لهم ذلك، فما بالك بالجرمين والمتوحشين والقوى الانتهازية والطامعة والمتجرب».

الخرية.. مقصد الدين وحاجة البشرية  
مقاومة الغزو والاحتلال والهيمنة الاستعمارية، واجب إنساني قبل كل شيء، تطورت البشرية في صراع مرير مع الطبيعة حتى

إفكارها لهذه الدول وتركيبتها وتخفيفها بالموت جوعاً بالقروض والمنح المالية، تسليط داعش عليها.

## مظاهر الاستعباد: الجامعة العربية،

مجلس التعاون الخليجي، المؤتمر الإسلامي  
الجامعة العربية ومجلس التعاون الخليجي ومنظمة المؤتمر الإسلامي، كل هذه المنظمات تعكس حال الاستعباد الأمريكي الصهيوني الذي وصلت إليه الأمم، هل تملك حريتها في التحرك كما تريد وكما تريد شعوبها وكما يملئ عليها الموقف القومي العربي والموقف الثوري الإسلامي تجاه القضية الفلسطينية قضية تحرير الاحتلال للأراضي العربية والمقدسات الإسلامية والوقوف مع الشعب العربي الفلسطيني ضد الإخزام الصهيوني؟ لأنها تتحرك بما يريده الأمريكيان والصهاينة؛ للتدمير فقط، وليس بما تريده الشعوب العربية والإسلامية التي ترى في القضية الفلسطينية قضيتها الأولى.

لكن هذه الدول والمنظمات تحركت بكل الأساطيل والقوة العسكرية للحزب على اليمن، فهل كان تحركها هذا حراً ويُعبر عن موقف عربي وإرادة حرة، بقصف مهد العروبة، وموقف إسلامي بقصف المسلمين اليمنيين وموقف

# عباد الغربية!

ديمقراطية سياسية مجرد لعبه انتخابية على الصندوق، تجعل الصراعات بين الأحزاب، فتمزق المجتمع وتجعل المعركة بين فقراء الشعب فيما بينهم وليس بين الشعب الكادح والسلطة المترفة، وهذه الديمقراطية الغربية التي لا تغير الواقع الاقتصادي وتحررنا من التبعية الاقتصادية والسياسية ولا توفر لقمة العيش وفرص العمل، لا نريدها، ولنكن كفاراً في عيون أمريكا، وتكفر أمريكا كل الديمقراطيات الشعبية، فلا تعترف بالديمقراطية في كوريا الشعبية ولا بالديمقراطية في الصين ولا بالديمقراطية في كوبا ولا في فنزولا وتشيلي وبوليفار ولا في سوريا ولا في روسيا ولا في أي الدول الاشتراكية، والدول الوطنية التي تشق لنفسها طريقها الخاص في التقدم، وكل الدول المستقلة اليوم والحرة هي الدول التي ليس لها علاقة بالديمقراطية الغربية، الدول التي يقر الشعب بها حكمه ويعزلهم وينصبهم كما يريد ويفرض برنامجه السياسي والاقتصادي، يزرع ما يريد ويصنع ما يريد، وينقب عن ثرواته في المنطقة التي يريد وبالكمية التي يريد ويبيعه بالسعر الذي يريد، دون تحكم أمريكا وأوروبا والرأسمالية العالمية، فمن يعطي الحق لأمريكا أن تفرض ديمقراطيتها وأن تمنح هذا البلد شهادة الديمقراطية أو تقوم بغزوه وتغير حكمه أو فرض حكام عليه، من أعطاها هذا الحق غير

## الديمقراطية الغربية، صناديق الإقراض،

واستعباد الشعوب  
يقول قائد الثورة: «الاستعباد أن يفرض عليك ثقافته وسياسته، وأن يتحكم بك في كل شأئك، لا تفعل إلا ما يريد ولا تتحرك إلا بما يريد، وأن يحكم حياتك، أن يحكم واقعك، أن يتحكم بكل شأنك».

وهذا ما تفعله الدول الاستعمارية بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل، أنها تحارب كل الثقافات القومية والشعبية لمختلف البلدان وليس فقط للبلدان العربية والإسلامية، وتعمم عليها النمط الأمريكي في الحياة نمط المظاهر والقشور والاستهلاك، لتشعر هذه الشعوب بأفضلية أمريكا وتظل تابعة لها، تعدم أمريكا ديمقراطيتها الغربية على هذه الشعوب عبر صندوق دعم الديمقراطيات، ولماذا على العالم أن تكون ديمقراطية تشبه الديمقراطية الأمريكية؟، أليس من الطبيعي أن يكون لكل شعب ديمقراطيته الخاصة التي تعكس واقعه وتعكس مستوى تطوره الاقتصادي والعلمي والثقافي وتطور الوعي الاجتماعي فيه؟

تفرض أمريكا ديمقراطيتها؛ لأنها ليست ديمقراطية شعبية ولا ديمقراطية اجتماعية، بل

تمتلك اليمن أيضاً كميات ضخمة من خام الحديد في عدد من المحافظات، ووفق التقارير الرسمية فإن معدن الحديد يتواجد بكثافة في أربعة نطاقات أساسية في البيضاء، صعدة ومأرب، وتعتبر ومنطقة الثنية بمحافظة مأرب.

وتوجد تمعدنات الحديد في منطقة الثنية الواقعة إلى الشمال الشرقي من مدينة مأرب، حيث تقع على بُعد حوالي 150 كم شمال شرق مدينة مأرب، ويبعد الموقع عن الخط الإسفلتي مأرب - شبوة بحوالي 30 كم. كما يوجد تمعدن للحديد (الماجنيتيت والماريتيت) على هيئة جسم يمتد باتجاه شمال شرق - جنوب غرب ضمن صخور الشبست الأخضر التي تنتشر في معظم المنطقة ويتغطى معظمها بالكثبان الرملية، ويمتد هذا الجسم لمسافة 188 متراً تقريبا، ويتأثر بالعديد من الصدوع ويميل باتجاه الغرب.

ويبين المسح المغناطيسي الحقل الذي تم تنفيذها بواسطة هيئة المساحة الجيولوجية اليمنية أن الجسم يمتد إلى حوالي 2.2 كم متأثراً بصدوع ذات اتجاهات شمال غرب-جنوب شرق، ويعرض يصل إلى 600 متر باتجاه الجنوب الغربي، كما تبين وجود عدد من الصدوع السلمية التي سببت ازاحات جانبية للجسم نحو الجنوب الشرقي وكذلك الشمال الغربي. تم حفر بئر استكشافية بإجمالي عمق 105 أمتار، تبين من خلالها وجود العديد من طبقات الماجنيتيت/الماريتيت حيث وصل أعلى سمك لها حوالي 4.3 متر عند عمق 19.7 متر. وأظهرت نتائج التحاليل نسب مشجعة للحديد وصلت أعلاها إلى 96.20% في العينات السطحية، و90.90% في عينات لباب الحفر (تحت سطحية).

وتوجد تمعدنات الحديد والتيتانيوم ضمن متداخلات صخور الديورايت دقيقة الحبيبات على هيئة عدسات، بالإضافة لتواجد رواسب الحديد ضمن صخور المتداخلات القاعدية وفوق القاعدية، وتعتبر منطقة مكيراس بمحافظة البيضاء من أهم مواقع الحديد في اليمن.

تقع منطقة مكيراس (البيضاء) على بُعد 20 كم، جنوب شرق مدينة البيضاء، قرب مدينة لودر، وتوجد فيها خامات مبعثرة من الأبتايت - الإلمنيت - تيتانوماجنيتيت فناديوم مصاحبة لصخور الجابرو المتداخل في صخور الأساس (ما قبل الكامبري). نفذت في هذه المنطقة دراسات جيولوجية، جيوكيميائية، خنادق استكشافية، وحفر 18 بئراً استكشافية بعمق إجمالي 3400 متر، مسح جيولوجي، دراسات معدنية وصخرية وأعمال حفر. قدر الاحتياطي لهذه التمعدنات بحوالي 860 مليون طن موزع كالتالي: 130 مليون طن خام الحديد، 46 مليون طن أكسيد تيتانيوم، 27 مليون طن فوسفات، 0.15 مليون طن من أكسيد الفناديوم، بمحتوى معدني 15.5 % حديد، 5.3 % أكسيد تيتانيوم، 3.14 % وللحديث بقية..

## أسعار صرف العملات

أسعار صرف العملات مقابل الريال اليمني في السوق المحلي

العملة	بيع	شراء
دولار	214.87	214.91
اليورو	234.93	234.89
ريال سعودي	57.15	57.14
ريال عماني	558.21	558.1

## المال السعودي يفشل في شراء العالم وفاتورة العدوان تكتب نهاية اقتصاد آل سعودي

# البنك الدولي يتهم العدو بتدمير البنية التحتية للاقتصاد الوطني وفرض سياسة تجويع ضد اليمنيين



الماضي، وينسبها 36 بالمائة منذ أواخر عام 2014م، ووفقاً للتقرير فإن الأزمة الحالية ونقص الوقود، أدى إلى تراجع في توافر السلع الغذائية الأساسية، مسبباً ارتفاعات بالغة الحدة في أسعار الغذاء والوقود منذ بدء العدوان في مارس 2015م، خاصة وأن اليمنيين يعتمدون على الاستيراد لأكثر من 90 بالمائة من المواد الغذائية الأساسية.

### أوروبا تطالب بفك الحصار

القرار الأخير للبرلمان الأوروبي اتهم العدو السعودي وحلفاءه بالعمل على فرض عقاب جماعي على الشعب اليمني، من خلال فرض قيود غير مبررة على الاستيراد من الخارج الناجمة عن الحصار البحري المفروض من قبل قوات التحالف والتي تعمدت منع وصول إمدادات الوقود والغذاء والدواء، وأشار القرار الأوروبي إلى أن الحصار فاقم الوضع الإنساني بشكل كبير، وقال من الضروري إدخال الوقود التجارية لتشغيل البنى التحتية في البلاد، بما في ذلك المستشفيات، مشيراً إلى أن العدو تسبب في نقص الواردات الغذائية من أجل إيصال سكان إلى حافة المجاعة.

وطالب بوقف إطلاق النار الفوري والسماع بالوصول غير المحدود للوكالات الإنسانية إلى اليمن حتى تتمكن من تقديم المساعدة والمواد الغذائية والأدوية والوقود إلى من هم في أمس الحاجة إليها، ودعا الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيها، والجهات المانحة الدولية الأخرى، للرد على النداء الإنساني للأمم المتحدة بخصوص الدعم المالي لليمن، الذي حصل حتى الآن على تمويل جزئي فقط، كما أعرب عن قلقه البالغ إزاء تدهور الوضع الإنساني وتدمير البنية التحتية، بما في ذلك المدارس والمستشفيات، نتيجة الغارات الجوية والقصف المدفعي من قبل العدوان السعودي.

الذي سترك آثاراً إيجابية على الدول المجاورة».

### فاتورة العدوان تصاقم العجز

التقرير الذي شمل الحديث عن اقتصاديات اليمن والعراق وسوريا وليبيا أشار إلى اقتصاديات دول الخليج أيضاً، أشار إلى ارتفاع فاتورة العدوان السعودي في ظل انخفاض أسعار النفط إلى نحو 30 دولاراً للبرميل مقابل أكثر من 100 دولار قبل عامين، ضاعف مخاطر اقتصاد دول الخليج وتسبب بارتفاع عجز الميزانية، وأكد البنك في تقريره الصادر الخميس الماضي أن الدين العام للسعودية سيصل إلى 20% من إجمالي الناتج المحلي العام المقبل وهو يزيد 10 مرات عن مستواه في 2013 الذي بلغ 2.2%.

كما توقع التقرير انتكاسات كبرى لأقتصاديات دول تحالف العدوان الذي قال إن السعودية وقطر والكويت ودولة الإمارات العربية ستتكبد خسائر فادحة بسبب انخفاض أسعار النفط؛ وتوقع البنك نفاذ احتياطات السعودية بحلول نهاية العقد الراهن، في حال استقرار سعر النفط عند 40 دولاراً للبرميل، وبقاء الإنفاق عند مستوياته الحالية.

### الفاو: الحصار فاقم المعاناة

وفي السياق ذاته أوضحت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة «الفاو» في تقرير أصدرته المنظمة مؤخراً أن أكثر من نصف سكان اليمن والبالغ نحو 14ر4 مليون شخص يواجهون تبعات انعدام الأمن الغذائي؛ بسبب القيود على الاستيراد والذي حدّ من توافر المواد الغذائية الضرورية، ما تسبب في ارتفاع في الأسعار، وأوضح التقرير أن عدد الأشخاص غير الأمنين غذائياً ارتفع بنسبة 12 بالمائة مقارنة بالعام

والمعاهد والجامعات والتسبب بتوقف تعليم عشرات الآلاف من الطلاب اليمنيين لذات السبب. وأشار شانتا ديفاراجان رئيس الخبراء الاقتصاديين في البنك الدولي بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا إلى أنه وبعد انتهاء العدوان والحصار يمكن أن يتعافى الاقتصاد إلا أنه أشار أن التعافي سيكون بطيئاً، وأعاد السبب إلى أن العدوان دمر رأس المال البشري، حد قوله، بالإضافة إلى فرار رأس المال من البلاد، وقال البنك الدولي إن اليمن دولة مصدرة للنفط إلا أن أسعار النفط خالياً بالإضافة إلى ضعف المساعدات الدولية كايح للنمو، وستكون استثمارات القطاع الخاص في البلاد ضرورية لخروجه من وضعه الحالي.

### من هنا يبدأ التعافي

وأوضح التقرير إلى أن انتهاء العدوان سيؤدي إلى تحسين مؤشرات الاقتصاد الكلي، حيث ستوجه الموارد العامة من الإنفاق العسكري إلى قطاعات التعليم والرعاية الصحية، مشيراً إلى تضرر كل مناحي حياة الناس من المنازل والمستشفيات والمدارس والأعمال والغذاء والمياه، نتيجة العدوان، وهو ما سيعزز المؤشرات الاجتماعية. وأشار إلى أن وتيرة التعافي الاقتصادي تختلف باختلاف ما يمتلكه البلد من ثروات طبيعية، مشيراً إلى أن الاقتصاد اللبناني استغرق 20 عاماً ليتعافى من آثار الحرب في الماضي، والاقتصاد الكويتي استغرق سبع سنوات فحسب لتعافي، والاقتصاد العراقي استغرق عاماً واحداً. وقالت ليل مونتاجي الخبيرة الاقتصادية بالبنك الدولي للمنطقة التي أعادت التقرير: «إن التوصل لتسوية سلمية في سوريا والعراق وليبيا واليمن، قد يؤدي إلى انتعاش سريع في إنتاج النفط، مما يسمح لهذه الدول بزيادة الاحتياط المالي وتحسين ميزان الحساب الجاري وتعزيز النمو الاقتصادي، الأمر

## العدوان يستهدف مقومات الحياة

# 39 مليار دولار خسائر أولية للقطاع الخاص اليمني جراء العدوان

الصناعية والتجارية الملوكه لأعضائها بالقصف الجوي من قوات تحالف العدوان بقيادة السعودية والحرب الهمجية ورفع الحصار عن اليمن وحماية اقتصاده الوطني. وأضافت الفرقة أنه رغم الاستهداف الظالم والمخزي لبنى الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة (صنعاء) دون أي مبرر قانوني وشرعي، إلا أن الغرفة ظلت ولا تزال تمارس أعمالها وأنشطتها في إطار من الاحترافية المهنية والحرص على عدم الانجرار إلى أية مواقف يمكن أن تأوّل انحيازاً لمصلحة طرف ضد آخر، على اعتبار أن أصحاب رأس المال ورجال الأعمال يقدمون خدماتهم لبناء اليمن بعيداً عن الجانب السياسي.

وجددت الغرفة إدانتها استمرار استهداف قوى العدوان لكل مقومات القطاع الاقتصادي الحكومي والخاص والتي كان آخرها قصفه الأرياء الماضي لمنصع أسمنت عمران بسلسلة من الغارات راح ضحيتها عدد من الشهداء والجرحى، وإغلاقه لكافة المنافذ البرية والبحرية والجوية وعزل اليمن عن العالم، مما أدى إلى وقف التصدير والاستيراد وتعطيل حركة الاستثمار ومغادرة كثير من الشركات الأجنبية العاملة في اليمن منذ بدء العدوان في مارس العام الماضي. واعتبرت ضرب العدوان السعودي واستهدافه المنشآت الحيوية في البلاد وفي مقدمتها الصناعية وحركة النقل التجاري والتمويني والموانئ والمطارات دالة خطيرة للمستوى الذي وصل إليه العدوان في استهدافه لحياة الناس؛ كون استهداف المصانع الغذائية والدوائية يمس حياة المواطنين بشكل مباشر، فالغذاء والدواء من أهم الأشياء في مقومات الحياة.

الإنسانية للشعب. وأكدت الغرفة التجارية في تقريرها أن الاستهداف المباشر للمنشآت التجارية والصناعية لليمنيين ليس له أية مشروعية قانونية أو سند شرعي، فالقطاع التجاري والصناعي ملك الوطن بأصوله ومنقولاته وأمواله وأنشطته والمستفيدين منه، ولا يخص طرفاً دون آخر، واستهدافه يلحق خسائر فادحة بالوطن بأكمله وبالبنية الاقتصادية والاجتماعية في اليمن.

وأشارت إلى أن ضحايا القطاع الصناعي والتجاري المباشرين هم عمال وأرباب تلك المصانع والمنشآت ومن يعملون على تسويقها من تجار الجملة والتجزئة، وتعتبر مصدر دخلهم الأول، فضلاً عن الضرر المباشر الذي يلحق بالمواطن البسيط ويتأثر سلباً بكل ذلك. وطالبت الغرفة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة في تقريرها الأمم المتحدة وكافة الجهات الدولية بالتدخل العاجل لإيقاف استهداف المنشآت الصناعية والتجارية لأعضائها وتوفير الحماية لتلك المنشآت الصناعية والتجارية والمدنية وفقاً لميثاق الأمم المتحدة الصادر بمدينة سان فرانسيسكو في 26 يونيو 1945م والإعلان العالمي لحقوق الإنسان المعتمد بقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة بتاريخ 10 ديسمبر 1948م وغيره من المواثيق والاتفاقيات ذات الصلة التي تضمنت حماية المنشآت المدنية وإبعادها عن الصراعات المسلحة.

كما ناشدت الغرفة، الأمم المتحدة ورجال المال والاتحادات التجارية والمؤسسات الاقتصادية في العالم، سرعة التدخل والضغط لإيقاف هذا العدوان والاستهداف المباشر للفرقة ذاتها والمنشآت

قالت الفرقة التجارية الصناعية بأمانة العاصمة صنعاء إن القطاع الخاص ومشاريعه الصناعية والتجارية في اليمن تعرض لأضرار وخسائر فادحة بفعل استهدافه من قبل طيران العدوان السعودي الغاشم والتقديرات الأولية لتلك الأضرار والخسائر منذ بداية العدوان الإجرامي حتى الوقت الراهن ما يزيد عن 39 مليار دولار. وأكدت الغرفة التجارية في تقرير أنها رصدت خلال شهر يناير الماضي فقط، استهداف (15) مصنعاً ومنشأة تجارية متخصصة في الصناعات الغذائية والبلاستيكية والورقية والدوائية، بالإضافة إلى عدد من مزارع إنتاج الدواجن اللحم والبيض خارج محافظة صنعاء. وذكرت الفرقة بأنه طبقاً لنتائج لجنة فنية متخصصة شكلتها الغرفة في أغسطس الماضي لرصد وحصر الأضرار التي لحقت بالمنشآت والمشاريع التجارية والصناعية منذ بدء العدوان الظالم على اليمن في أواخر مارس 2015، وحتى أواخر الشهر المنصرم، فقد تم استهداف نحو 196 مصنعاً ومنشأة صناعية وتجارية تقدر تكلفة الخسارة الأولية فيها بحوالي 39 مليار دولار و7 من صوامع الغلال و546 مخزناً للأغذية و365 من الأسواق التجارية الشعبية و123 منشأة سياحية وفندقية و240 محطة للوقود والغاز، بالإضافة إلى عدد من الشبكات الخاصة بالاتصالات تجارية.

وقالت الفرقة التجارية الصناعية بالعاصمة صنعاء إن استهداف عدداً من المصانع ذات العلاقة بمتطلبات الحياة اليومية وأخرها مصنعاً حليب الأطفال وإنتاج النشاي بالعاصمة صنعاء من قبل العدوان الغاشم هو استهداف للاحتياجات المعيشية للشعب اليمني خصوصاً أن عمل القطاع التجاري والصناعي هو توفير الاحتياجات

على أصوات الطبول والزوامل تنتظم الصفوف

# قبائل اليمن تشمر للكفاح وترشد الجبهات بالمال والرجال طلاب ونساء اليمن.. حضور في المواجهة ووعي بالقضية



الحسبية - زكريا الشرعبي

رغم مضي ما يقارب سنة كاملة منذ بدء العدوان وصلفه المتزايد يوماً إثر آخر يزداد اليمنيون صموداً وشموخاً ويثبتون للعالم أن الشعب اليمني وإن تكالب عليه الجميع شعب لا يُعجز، وهذا ما أكدته اللقاءات القبلية والوقفات الاحتجاجية لمختلف أطراف الشعب اليمني.

وشهدت العديد من المناطق اليمنية توسعاً في اللقاءات القبلية والفعاليات الطلابية والنسوية خلال اليومين الماضيين، ندت جميعها باستمرار العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا وبالحصار البري والبحري والجوي.

## قبائل بني مطر تدعو للنفي العام

ففي صنعاء أعلنت قبائل بني مطر، السبت الماضي، النفي العام، وذلك في لقاء قبلي حاشد غير مسبوق ترافق بالاعتاد الحربي.

وأكدت القبائل بلسان كبار وجهاياتها التحرك الفوري لآلاف المقاتلين من أبناء القبيلة إلى كل جبهات القتال وساحات الكرامة، كما دعت قبائل بني مطر كل القبائل اليمنية لإعلان النفي العام صوب مواقع العدو حتى تطهير البلاد من المحتلين ودرح جميع المرتزقة.

## قبائل الأعماس: جاهزون للتصدي للعدوان

بدورها أعلنت قبائل الأعماس بمديرية الحدا محافظة ذمار في لقاء قبلي السبت الماضي، الاستعداد والجاهزية لمواجهة الغزاة المرتزقة.

وجددت القبائل التأكيد على دعمها ومساندتها للجيش واللجان الشعبية المجاهدين في مواقع الشرف والبطولة والاستعداد للتضحية في سبيل الدفاع عن الوطن ورفد الجبهات بالعدة والعديد.

كما أكدوا في بيان صادر عن اللقاء القبلي صمودهم في وجه العدوان السعودي الأمريكي مهما كانت التحديات وتلقين العدو أفسى الدروس.

## قبائل يريم تؤكد وقوفها في وجه العدوان ومرترقة

وفي ذات السياق أكدت قبائل يريم بمحافظة إب في اجتماع قبلي حاشد وقوفها ضد العدوان ومرترقة وجاهزيتها الكاملة لمواجهة العدو، وعبرت القبائل عن سخطها تجاه جرائم العدوان الأمريكي السعودي على بلادنا.

## أبناء حجة: صامدون مهما تغطرس العدو

وفي محافظة حجة نظم أبناء مديرتي الشاهل وكحلان الشرف، فعاليات واجتماعات

احتجاجية تخللتها العديد من المشاركات الشعرية والإنشادية والخطابية وأكدت جميعها على الوقوف في وجه العدوان، معلنين مواصلة العملية التعليمية وبذل المزيد من الجهود للارتقاء بالمستوى التعليمي للنهوض باليمن.

وفي عمران نظمت قيادة وموظفو مكتب التربية والتعليم وملتقى الطالب الجامعي أمس الأحد وقفة احتجاجية؛ تنديداً باستمرار العدوان السعودي الأمريكي على اليمن واستهدافه للبنى التحتية، وأخرها استهداف مصنع إسمنت عمران الذي خلف العشرات من الشهداء والجرحى، وتأكيداً على صمود وثبات الشعب حتى النصر، كما نظمت مدارس الربع الشرقي بمديرية جبل عيال يزيد أمس الأحد مسيرة طلابية حاشدة تنديداً واستهجاناً لجرائم العدوان الأمريكي بحق اليمن أرضاً وإنساناً.

**المرأة اليمنية ترشد الجيش بقافلة النصر**  
بدورها تؤكد المرأة اليمنية ثباتها وعزميتها في الوقوف مع الوطن ومساندتها التامة لأبناء الجيش واللجان الشعبية.

وقدمت نساء مديرية بني حشيش بمحافظة صنعاء، السبت الماضي، قافلة غذائية اشتملت على مواد عينية من الذهب والمال والمواشي ومواد غذائية متنوعة؛ دعماً لأبطال الجيش واللجان الشعبية المرابطين في جبهات الدفاع عن الوطن، وأكدت نساء بني حشيش استعدادها لتقديم مزيد من الدعم،

وفي ذات السياق أقام طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة الحصب عزله بني غصين مديرية الغزاة ومرترقة العدوان.

يؤكد صمود الشعب اليمني في وجه العدوان الغاشم، حيث نظم ملتقى الطالب الجامعي وقفة احتجاجية، الخميس الماضي، في جامعة صنعاء استهجن فيها استهداف العدوان الأمريكي السعودي لمصنع إسمنت عمران وارتكابه جرائم بشعة بحق المدنيين اليمنيين، داعياً العالم إلى تحمل مسؤولياته تجاه هذا الصلف البربري.

وأكد الطلاب في وقتهم أنهم لن ينتنوا لحظة واحدة في الدفاع عن الوطن. وفي الحيمة الخارجية نظم طلاب ومدرسو سوق السبت، وقفة احتجاجية تحت عنوان "أمريكا تقتل الشعب اليمني" لاستنكار الصمت العالمي أمام جرائم تحالف أمريكا، شارك فيها عدد من أولياء الأمور الذين أكدوا بدورهم أنهم سيتصدون لكل آلة العدوان التي تقتل أبناء اليمن وتدمر حاضره ومستقبل أجياله. كذلك نظمت طالبات مدرسة بدر الكبرى بمديرية معين بأمانة العاصمة وقفة احتجاجية أمس الأحد تنديداً بجرائم العدوان الأمريكي السعودي على الشعب اليمني.

مؤكدين صمود الشعب اليمني أمام العدوان السعودي الأمريكي.. منوهين بأن هذا العدوان لن يثنى الطلاب من مواصلة تحصيهم العلمي رغم كل الظروف. وفي ذات السياق أقام طلاب وطالبات ومعلمو مدرسة الحصب عزله بني غصين مديرية الغزاة ومرترقة العدوان.

العالم إلى تحمل مسؤولياته إزاء ما يرتكبه هذا العدوان من جرائم، مشيدين بدور أبطال الجيش واللجان في الدفاع عن الوطن.

## أبناء الحديدية: صامدون حتى النصر

إلى ذلك نظمت في محافظة الحديدية السبت الماضي وقفة احتجاجية ضمت قيادات السلطة المحلية والمكاتب التنفيذية والمنظمات الجماهيرية والأحزاب السياسية؛ تنديداً بالجرائم التي يقوم بها العدوان الأمريكي السعودي في حق اليمن أرضاً وإنساناً.

وأشاد الجميع بدور الجيش واللجان الشعبية في التصدي للعدوان في كل الجبهات الداخلية والخارجية مؤكداً صمود الشعب اليمني حتى النصر.

## طلاب اليمن: لن ننثني عن الدفاع عن الوطن

في هذا السياق يأبى الطالب اليمني إلا أن

قبلية منددة بجرائم العدوان السعودي الأمريكي وصمت المجتمع الدولي. كما نفذ مشايخ وأعيان وأبناء عزلة بني الشومي في مديرية ميين، وقفة احتجاجية، بحضور مساعي المحافظة، تنديداً باستمرار العدوان السعودي الأمريكي، حيث تخلل الوقفة كلمات وقصائد شعرية عبرت عن وحدة وتلاحم أبناء المنطقة ووقوفهم صفاً واحداً للدفاع عن الوطن، وصرهم وصمودهم مهما زادت غطرسة المعتدي.

وفي حجة أيضاً نظم أبناء مديرية بني قيس حملة تبرع بالدم لتغطية احتياجات المستشفيات لإنقاذ الجرحى والمصابين الذين يقوم العدوان السعودي بقصف قراهم ومنازلهم في المناطق الحدودية بمحافظة حجة.

## أبناء المحويت يشيدون بدور الجيش واللجان

وفي ذات السياق نظمت السلطة المحلية

ومنظمات المجتمع المدني والأحزاب والمشايخ والشخصيات الاجتماعية في محافظة المحويت السبت الماضي وقفة احتجاجية لاستهجان العدوان الأمريكي السعودي على اليمن.

وفي الوقفة التي حضرها الوكيل أول للمحافظة الدكتور عبدالله الحمزي دعا الحاضرون



## إستشهاد 8 مواطنين معظمهم نساء في قصف أمريكي سعودي متواصل على منازل المواطنين في محافظات تعز ومأرب والجوف

الحسبة - خاص

واصلَ طيرانُ العُدوانِ الأمريكي السعودي شَنَّ غاراته العنيفة على محافظات تعز ومأرب والجوف، مخلفاً عدداً من الشهداء والجرحى وأضراراً كبيرة في الممتلكات العامة والخاصة. واستشهد ستة مواطنين بينهم نساء وأصيب آخرون في سلسلة غارات شنها طيران العُدوانِ الأمريكي السعودي يوم السبت الماضي على مدينة ذباب بمديرية باب المندب ومديرية ماوية شرق محافظة تعز.

وقالت مصادرٌ محلية إن طيران العُدوانِ استهدف بثلاث غارات منطقة حبل أسود بمديرية ماوية، ما أدى إلى استشهاد امرأة وثلاث من بناتها، مشيراً إلى أنَّ مواطنين اثنين استشهدوا في ثلاث غارات شنها طيران العُدوانِ على منطقة الجاهلي في ذُو باب. وأضاف المصدر أن طيران العُدوانِ شن سلسلة غارات على أنحاء متفرقة من منطقة حوزان أدت إلى تضرر عدد من المنازل والمرافق العامة والممتلكات الخاصة. كما استشهدت امرأتان وأصيب ثلاثة آخرون من نفس الأسرة بجروح في غارة

لطيران العُدوانِ السعودي الأمريكي استهدفت منزل المواطن حمود غالب قائد بمنطقة حبل أسود بمديرية التعزية بمحافظة تعز فجر يوم السبت. مصادر محلية قالت بأن الغارة خلقت دماراً كبيراً في المنزل المستهدف المكون من طابقين، تناثرت محتوياته في محيط المبنى. وعمت حالة من السخط أهالي القرية لما طال قريتهم من عُدوانِ سافر وجبان، فيما وجه المواطنون رسائلهم لقوى العُدوانِ أكدوا من خلالها بأنهم سيواصلون مسار الصمود والبذل والعطاء

في مواجهة العُدوانِ مهما أمعن المعتدون في القتل والتدمير واستهداف الأمنيين في منازلهم. وفي محافظة مأرب قصف طيران العُدوانِ الأمريكي السعودي يوم الجمعة الماضي بعدة غارات على منزل المواطن صالح ميخوت الزايدي بمنطقة الملتقى بصروح، ما أدى إلى تدميره كلياً وإصابة امرأة بجروح خطيرة، كما شَنَّ طيران العدو غارة على سيارة المواطن مسعد الحباري أثناء قيامه بإسعاف الجرحى، ما أدى إلى احتراقها. وأصيب امرأتان بجروح خطيرة في

قصف مدفعي لمرتزقة العُدوانِ على منازل المواطنين بقرية ملاحا بمحافظة مأرب يوم الجمعة الماضية. وقالت مصادر محلية بالمحافظة إن عناصر من مرتزقة العُدوانِ الأمريكي السعودي واصلت لليوم الثالث على التوالي استهداف منازل المواطنين بقرية ملاحا بمديرية مجزر، ما أسفر عن إصابة امرأتين بجروح خطيرة وتضرر عدد من المنازل. وشن طيران العُدوانِ الأمريكي السعودي الغاشم ثلاث غارات على منازل المواطنين بمنطقة العرضي بالغيل، كما شَنَّ غارة على وادي أير التابعة للغيل.

## الغارات الأمريكية تستهدف أبراج الاتصالات بمديرية كشر بحجة ويدمر الطريق العام بمديرية باقم بصعدة

الحسبة - خاص

استشهد 4 مواطنين وأصيب 3 آخرون، يوم أمس الأحد، في غارة لطيران العُدوانِ الأمريكي السعودي استهدفت الطريق العام بمنطقة القهر بمديرية باقم. وذكر مصدرٌ محلي أن مواطنين اثنين أصيبا في قصف صاروخي سعودي على مديرية رازح. وأغار طيران العُدوانِ الأمريكي

السعودي، يوم السبت الماضي، على منطقة طلان بمديرية كشر بمحافظة حجة، ودمر شبكة الاتصالات بالمديرية. وقال مصدر محلي إن الطيران شن 3 غارات، مستهدفاً شبكة وأبراج الاتصالات في كشر، ما أدى إلى استشهاد 3 مواطنين وتدمير الشبكة بصورة شبكة كلية. ولفت المصدر أن الضحايا الذين سقطوا إثر الغارات، أحدهم يعمل حارساً لشبكة الاتصالات والآخرون

من أقاربه. ويعمد العُدوانِ على استهداف شبكات الاتصال وضرب الطرق والجسور للتشديد في الحصار البري والجوي والبحري الذي يفرضه على اليمنيين منذ 11 شهراً. وواصل طيران العُدوانِ الأمريكي السعودي شن غاراته الهستيرية على محافظة صعدة خلال الثلاثة الأيام الماضية، مستهدفاً الأحياء السكنية في عدد من مديرياتها. واستهدف طيران العُدوانِ أربع غارات استهدفت جسر منطقة يسمن في مديرية باقم الحدودية، في استهداف متواصل للبنية التحتية. وأكد مواطنون أن قصف الجسور يُعيق حركة الناس في التنقل، وسيسبب أضراراً اقتصادية كبيرة.



الجدير ذكره أن طائرات العُدوانِ السعودي الأمريكي قد دمّرت ما يقارب العشرة جسور في الطريق العام ما بين مدينة صعدة ومنفذ علب الحدودي خلال الأشهر العشرة الماضية.

الحسبة - خاص

أقدمَ طيرانُ العُدوانِ الأمريكي السعودي، يوم الجمعة، على ارتكاب جريمة جديدة في محافظة الحديدية تُضاف إلى سجله الأسود الدامي، حيث قصف محطة وقود في شارع الخميس بمحافظة، ما أدى إلى إصابة مواطن وخسائر مادية كبيرة، فضلاً عن تضرر المحطة واشتعال النيران فيها وكذا تضرر الأحياء السكنية ومنازل المواطنين المجاورة.

وقال مصدر في شركة النفط بالحديدة بأن طيران تحالف العُدوانِ السعودي الأمريكي شن الجمعة الماضية عدة غارات جوية استهدفت خزانات ديزل تابعة لمحطة شركة النفط بشارع الخميس في مدينة الحديدية، ما أدى إلى نشوب حريق ضخم في الخزانات، كما تسبب القصف بأضرار بالغة في المحطة وإصابة بعض أفراد الحراسة بجروح طفيفة تم نقلهم إلى مستشفيات المحافظة.

وندت شركة النفط اليمنية، باستهداف طيران العُدوانِ السعودي لمحطتها في شارع الخميس بمحافظة الحديدية، صباح الجمعة الماضية.. وطالبت الشركة بتدخل أممي حيال استهداف محطات ومنشآت ومباني التابعة لها دون مبرر.

وحملت شركة النفط اليمنية دول تحالف العُدوانِ ومرترقته في الداخل كامل المسؤولية عن استهداف المنشآت الحيوية لليمن وتدمير الاقتصاد اليمني، مؤكدة أن هذه الجرائم لن تسقط بالتقادم.

داعية الأمم المتحدة، وجميع المنظمات الحقوقية والمدنية التدخل لإيقاف ما تقوم به قوات التحالف من استهداف لمحطات ومنشآت ومباني الشركة وتدمير ما تبقى من مصالح حيوية تقدم خدماتها لأبناء اليمن وتدعم الاقتصاد اليمني..

من جهته استنكر مدير عام فرع الشركة بالمحافظة الدكتور حسين مقبولي خلال تفقده السبت الماضي

## شركة النفط بالحديدة: قصف العدوان محطة الوقود بشارع الخميس جريمة لن تسقط بالتقادم



الأضرار التي لحقت بمحطة الوقود التابعة لشركة النفط بشارع الخميس بمدينة الحديدية، مطالباً المجتمع الدولي والمنظمات الإنسانية الاضطلاع بمسؤولياتها والتدخل لوضع حد للانتهاكات السافرة التي يتعرض لها الشعب اليمني من قبل تحالف العُدوانِ واستهدافه لكل مقدرات الوطن وبنينه التحتية بما فيها المنشآت النفطية والخدمية.



طبيبة تحكي أوجاعها أثناء استقبال جرحى استهداف منشأة رأس عيسى

## مشاهد الأثلاء والحروق للمصابين.. صورة مصغرة لاحتراق وطن!



تساءلت: لماذا صمت هل نام وأنا أعلم أنه مات؟!.. وطاقم التمريض يحاول أن يضغط والآخر يعيد الجهاز.. قلت لهم: مات، مات.. وصرخت بمرارة وبكاء.. مات أحد سائقي القاطرات التي كانت تسكب مادة الديزل من المحطة في رأس عيسى.. سألوني: هل هو قريبك؟!.. لماذا هذا البكاء؟!.. فقلت لهم: أنا أبكي وطناً، هو وطني.. وبكاء الأوطان موجه!!

طلبت سيارات إسعاف من هيئة مستشفى الثورة وتم إرسالها.. خرجت إلى الساحة انتظر السيارات لكي أنقل أحد المصابين.. جسمه محروق بأكمله ويعذما وصلت الإسعاف ونقلناه إلى مستشفى الحروق.. عدت لأبحث عن الجريح الذي كان عطشان علني أستطيع أن أسقيه ماء.. اقتربت منه.. لم يعد يصرخ، كان صامتاً يتنفس بصعوبة.. بواسطة تنفس يدوي..

وهناك رأيت صورة مصغرة لاحتراق وطن. وفي موقف آخر تسرد الدكتورة أشواق نائب مدير مكتب الصحة بالحديدة: يا الله يا الله يا الله.. أنا عطشان. هكذا كان صراخ أحد المصابين.. طلبت أن يتم إعطاؤه حقنة للتخفيف من آلامه، وكان نصف جسده محروقاً ونصفه الآخر ينزف دماءً، وجراحه عميقة في كل مكان من جسده ودماءه تملأ المكان..

بالكامل وأخرى محروقة بشكل نصفي.. تتوقف الدكتورة أشواق برهة عن الكلام، ثم تواصل بحرقه قائلة: «كنت أخرج استقبل سيارات الإسعاف التي طلبتها من مستشفى الثورة بمحافظة الحديدة لكي ننقل المحرقلين إلى مستشفى الحروق وكنت أرجع إلى الطوارئ لأتفقد الحالات.. كنت أخاف أن تموت وما بين خروجي من الطوارئ وعودتي إليه كنت أرى وجوهاً تبكي ويداً تلمس يدي أحدهم كان كبير السن يقول لي: ابني مات؟ نظرت إليه وجاوبته وكنت أكذب حتى صوتي كان يكذب وعيوني تكذب وتعابير وجهي كاذبة.. أجبته: لا وأنه يتلقى العلاج وأنا كنت قد أبعدت جهاز التنفس والقلب بيدي عن ابنه؛ لأنه مات، وآخرون كانوا قد لقوا نفس المصير.

تتابع الدكتورة أشواق: «كنت أرى الناس تبكي وأرى المصابين يتألمون ويصرخون وأنا أبكي ويسألون: لماذا تبكي هل هم أقاربك؟!.. أزعجني السؤال بقدر ما كان مؤلماً!

وتزيد قائلة: «سيارات الإسعاف تتوافد.. كنت وطاقم التمريض ندفع بسرير الطوارئ لنقل المريض إلى سيارة الإسعاف وكان جسمه كله محروقاً، والمصاب هو أحد سائقي ناقلات النفط التي تعرضت للقصف بالغارة الثالثة.. وكنت مثل المجنونة أدفع بقوتي، وكل وجه يسأل عن قريب له.. أحدهم صرخ: هذا أبي.. وأنا صرخت أيضاً؛ لأن اليتيم يحس بوجع الآخر.. الكل حضر.. والكل كان يبكي.. المكان كله رجال وشباب.. الموقف أبكاني كثيراً.. من لم يكن صديقه ضحية فقد كان ابنه أو أبوه هو الضحية،

الحسبة - عبدالرحمن واصل

مضت فاجعة المدنيين في منشأة رأس عيسى والتي قصفها طيران العدوان الأمريكي السعودي في 12 يناير 2015، لكن ذكريات الألم، الأوجاع، الأثين ما تزال عالقة في أذهان كل من حضرها وشاهدها، ولا يمكن له نسيانها.



وحيث تستذكر الدكتورة أشواق محرم نائب مدير عام مكتب الصحة في محافظة الحديدة ما حدث ينتابها الأسي والألم لهول ما رأت من مشاهد تدمع لها العيون وتبكي لها القلوب وترأف لها الأفتدة.

وتحكي الدكتورة أشواق في حديث خاص لصحيفة «صدى المسيرة» عن تلك الأثلاء والدماء التي ما تزال عالقة في ذاكرتها، فتقول: «كنت في ذلك اليوم استقبل المصابين وضحايا الحادثة في مدخل الطوارئ في مستشفى الثورة بالحديدة.. في ذلك اليوم منعت إدارة المستشفى أهالي وأصدقاء الضحايا من الدخول كإجراءات احترازية ولعدم حدوث فوضى تعيق عمل أطباء الطوارئ، وحتى يتسنى للأطباء إجراء عملهم بأفضل وجه».

وتضيف بقولها: «في الطوارئ كانت الحالات مؤلمة للغاية، وواحد من هؤلاء كان يعاني من الإصابة بشظايا وتمزيق في الجسم ودماء ونزيف وأجساد محروقة

## العدوان الأمريكي السعودي يقتل المرضى

# مصانع الأدوية توقفت عن الإنتاج ووزارة الصحة تحذر: الأدوية المنقذة للحياة انتهت!

بلا أدوية بعد أن يعجزوا عن دفع قيمتها. ويقول أحمد عبدالله المطري «صيدلية الغفران» صنعاً إن أسعار الأدوية المنقذة للحياة كانت تتراوح بين 50 ألف ريال إلى 120 ألف ريال، أما الآن فلم تعد موجودة.

وكما أن انعدام الأدوية المنقذة للحياة يتسبب في موت الكثير من المصابين بهذه الأمراض، ويهدد ارتفاع أسعار الأدوية حياة ملايين اليمنيين خصوصاً مع ما يعيشونه من ظروف قاسية.

وتقول أم هشام وهي مواطنة إن أسعار الأدوية أصبحت خيالية ولم يعد بإمكاننا حتى شراء المسكنات. وتتساءل «إلى أين سنصل؟! ماذا عملنا بأمريكا والسعودية ليفعلوا بنا كل هذا؟ ألا يكفي أنهم يقتلوننا بطائراتهم وصواريخهم ليمنعوا عنا الدواء؟!»

وأكد ناجي محمد الأنسي، أحد مرضى الكلى، أن العلاج الخاص بزراعة الكلى نفذ تماماً ولا يتوفر لدى وزارة الصحة اليمنية أو المستشفيات الحكومية. وقال ناجي مستغنياً: أين العالم عن شكوانا لقد أصبحنا على وشك الموت، قالت لنا وزارة الصحة ب الأدوية انتهت وأنها بانتظار إغاثة من العالم لنا.

ورغم كل هذه الاستغاثات يظل العالم راكعاً في بلاط البترودولار وفي أذنيه وقرع عن الأثين الذي يصدره المرضى المقعدون على شفير الموت وبينه وبين كل القوانين الإنسانية والحقوقية التي ينادي بها إذا ما تعرضت قطة للأذى على شواطئ الشانزليزيه حجاب كأنما اليمني لا ينتمي إلى هذا العالم.



300% بحسب عدد من مدراء الصيدليات. وتعتمد بلادنا، بحسب مصادر في الهيئة العامة للأدوية، على 95% من الأدوية، وقد تراجع حجم استيراد الأدوية خلال النصف الأول من العام الجاري 2015 إلى 25 مليار ريال (117 مليون دولار) مقابل 54 مليار ريال خلال الفترة ذاتها من العام الماضي.

### ارتفاع للأدوية بشكل خيالي

ويقول ياسين الزيايدي «صيدلية سر السعادة»: إن توقف المصانع المحلية، وكذلك وكلاء الشركات الأجنبية عن التنافس في السوق؛ بسبب العدوان قد أدى إلى ارتفاع أسعار الأدوية بشكل خيالي وأن عدداً من المرضى يأتون إلى أبواب الصيدليات ويعودون



المحالي الوريدية.. ويوجد في اليمن 7 مصانع للأدوية، أبرزها شركة سبأ فارما والشركة اليمنية المصرية للأدوية، وكذلك مصنع بيوفارما المصنع الوحيد للحقن الأمبول والشركة الدوائية الحديثة، ويقتصر إنتاجها على أدوية المسكنات فقط، ومع هذا فقد توقف معظمها عن الإنتاج؛ بسبب عدم القدرة على استيراد المواد الخام بسبب الحصار. وبحسب الهيئة العامة للأدوية فقد كانت هذه المصانع تغطي 15% من حاجة السوق المحلي، وقد انخفضت في بداية العدوان إلى 5% ومع استهداف العدوان لمصنع بيوفارم، مطلع الشهر الماضي، فقد انخفضت إلى أقل من هذه النسبة، وهذا القصف تسبب كذلك في رفع سعر الأدوية المتبقية إلى ما يقارب

بلاغاً إلى «المنظمات الدولية، بأن المستشفيات الكبرى ستكون قريباً غير قادرة تماماً على تقديم الخدمات الإنسانية والطوارئ أو تنفيذ عمليات وتوفير الرعاية المركزة للمرضى المحتاجين.

وقالت الوزارة إن البرامج المنقذة للحياة والحماية الصحية قد تنهار تدريجياً؛ بسبب نقص الأدوية للأمراض المزمنة.

إلى ذلك قالت الهيئة العامة للأدوية إن 20 نوعاً من أنواع الأدوية المنقذة للحياة من ضمنها أدوية أمراض (الكل، التهاب الكبد، أمراض القلب وأدوية كيميائية للمصابين بالسرطان، السكري، شلل الأطفال، وأدوية الأطفال الذين يعانون من متلازمة التنفس) بجانب أدوية الأطفال الذين يعانون نشاطاً زائداً، لم تعد موجودة، إضافة إلى ندرة في

الحسبة - خاص

دخل العدوان الأمريكي السعودي شهره الحادي عشر وجرائم العدوان تتواصل، كما تتفاقم معه معاناة الشعب اليمني جراء قصفه للأحياء السكنية والمنشآت المدنية بمختلف أنواع الأسلحة المحرمة، وإضافة إلى هذا يفرض العدوان حصاره الخانق على اليمنيين من كل أسباب الحياة حتى دون استثناء منه لحبات الدواء الضرورية التي لا يفصل بين الموت والمرضى سواها.

### 25 ألف حالة سرطان و6 آلاف حالة فشل كلوي

43 ألف حالة من مرضى السكري يقفون جميعاً على عتبات الموت، فقد تسبب هذا العدوان بإجبار عدد من مصانع الأدوية في اليمن على التوقف بالتزامن مع غياب الأدوية المستوردة، الأمر الذي يجعل اليمن على شفا كارثة صحية.

وفي بيان أخير لوزارة الصحة فإن 1700 مريض من مرضى زرع الكلى مهددون بالموت خلال هذا الأسبوع إذا لم يتم الاستجابة للاستغاثة التي رفعتها وزارة الصحة بسرعة إنقاذهم بتوفير الأدوية المختصة لهم.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن انعدام 200 صنفاً من أصناف الأدوية من السوق المحلي منها أدوية ضرورية خاصة بالسرطان والكل والسكري. وجاءت استغاثة الوزارة بعد أن قدمت

## المقاتل اليمني شجاعة وأخلاق

محمد عقبات

علمنا الإمام علي أن نقاتل عدونا ولا نجحد عليه وربانا ديننا على أخلاق وقيم ومبادئ نلتزم بها حتى مع من يقاوتنا، فالحرب عند أهلها ورجالها أخلاق وقيم قبل أن تكون مواجهة وهزيمة وانتصاراً، وهكذا جسدها المقاتل اليمني، فبالرغم من وحشية وخبث وحقد وجرم من يحارب إلا أنه ذاك الأصيل الشجاع القوي دائماً وأبداً، فهو نفسه من وقف له العالم مندهشاً الصديق والعدو القريب والبعيد الصغير والكبير لما يحمل من أخلاق ومبادئ وقيم حتى مع عدوه، ففيه فعلاً تمثل الدين الإسلامي الحنيف الأصيل غير المزيف بقوته وعزته وشجاعته وبرحمته ومرونته من أول حرب شنوها عليه إلى كل الحروب إلى اليوم، فشجاعته وقوته لا تظهر على أسير أو مواطن أو ضعيف كما هم، والكل يعرف كيف يكون التعامل مع أسراهم الذي يقعون في قبضات مقاتلنا يصبحون ضيوفاً معززين مكرمين لدينا، يُقدّم لهم أفضل ما يوجد من طعمنا وزادنا ونعطيهم أجمل ثيابنا، وإذا كان مصاباً أول ما نفعله هو علاجه وإسعافه، والكل شاهد حين تم عرض بعضهم الأسرى في قناه المسيرة وشاهد ابتسامتهم وحلّتهم وصحتهم وكأنهم فعلاً بين أهلهم وإخوانهم ويبدل على أنهم يقضون أوقاتاً سعيدة وفي أفضل حال وكيف يتم التعامل مع أي شيء لا يتعلق بالجانب العسكري من مواطنين وبيوت ومدن تم السيطرة عليها يصبح مقاتلوناً حراساً أمينيات عليها.

أما هم كل العالم يعرفهم ويعرف أعمالهم وجرائمهم وخبثهم التي يفتخرون ويتباهون بها وينشرونها مع المواطنين والأسرى والمدنيين والضعاف بالقتل والذبح والحرق والصلب، ويتفننون بهذه الأعمال القذرة ونهب البيوت وهدمها واستئصالها بأكملها. وحين تمكّنوا ساعات في محافظه تعز لم يحترموا حتى العجوز التي تبلغ من عمر ناهز ٨٠ عاماً وما يفعلونها في الجنوب حتى في هذه اللحظة، ناهيك عن ما تحملونه طائراتهم من قتل الآلاف من الأطفال والنساء، أما في ميادين القتال والمواجهة فهناك الواقع مغاير تماماً أولئك أصحاب القلوب الطيبة والتعامل الحسن عند القتال والمواجهة وحوش مفترسة ضربات لا ترحم وقوة لا تنهزم عزيمة وإصرار لا يهاون، يعكسهم هم من يتظاهرون بالقوة والشجاعة على الأطفال والنساء والمواطنين والأسرى والضعاف، وحين مواجهة الرجال وفي ميادين القتال نجاج هاربة وضعاف هزيلون لا يقدر على صنع أي شيء. بالرغم من الإمكانات التي يمتلكونها من العتاد. والكل شاهد تراجمهم بألياتهم المدرعة وفرزهم أمام المقاتل اليمني، ولم يستطيعوا تحقيق أي هدف يذكر سوى قتل الأطفال والنساء بالغدر والخبث، فهؤلاء نحن وأولئك هم.

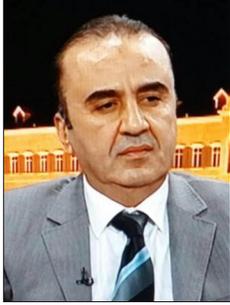
## من سوريا شكراً أبطال اليمن

قاسم محمد حدرد\*

غداً عندما تفتتح الصفحات المحفوظة في سجلات المخابرات المركزية ويكشف النقاب عن الوثائق المصنفة سري جداً والتي تحوي أسراراً عاصفة الحزم وأهدافها الحقيقية، عندها سيردك العالم بأجمعها بأن أبطال اليمن قد غيروا وجه التاريخ وأنقذوا البشرية من حكم الشياطين، فما كان مخططاً لليمن هو حلقة في مسلسل تدمير الأمة العربية والإسلامية، وسيناريو هذا المسلسل كان يقضي باعتماد جامعة الدول العربية كمرجع تظلمي لأصحاب الشرعيات المنقوصة بفعل الميليشيات المسلحة التي تناهض الحكم وتسعى إلى تغيير الأنظمة بالقوة وعلى هذا الأساس ووفقاً للسياسات المخطط له تقوم الجامعة العربية (السعودية) بتصنيف قوى المقاومة كمنظمات إرهابية وتعتمد الائتلاف السوري كمثل للشعب السوري، بحيث تصبح القيادة السورية هي الخارجة عن القانون ويتم إسناد دور الشرطي الدولي إلى السعودية لكي تقود الأتحاف لضرب هذه القوى تحت مسميات الشرعية ومكافحة الإرهاب بغطاء دولي أممي يُضفي على أعمالها العسكرية

غطاءاً قانونياً دولياً وفي ذات الوقت تشن حملة إعلامية مكثفة ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتهمها بدعم المنظمات الإرهابية (قوى المقاومة) والتدخل في الشؤون العربية على قاعدة مذهبية؛ وذلك بهدف تكبير يديها عن الوقوف في وجه هذا المخطط تمهيداً للانقضاض عليها لاحقاً، فكانت البداية من اليمن التي وفقاً لجهابذة قادة عاصفة الحزم لن يستغرق إخضاعها سوى أيام معدودة فتنتقل عملياتها العسكرية بناءً على طلب الائتلاف السوري

إلى قتال الجيش العربي السوري بقصد إسقاط نظام الرئيس بشار الأسد، ومن ثم يأتي الدور على حزب الله المصنّف عربياً بأنه منظمة إرهابية والذي يشارك في معركة الدفاع عن سوريا والمنهم يقمع أهل السنة في لبنان، وبالتالي ينبغي القضاء عليه وفي حال التدخل الإيراني فسوف يكون عنوان المعركة هو الشرعية في مواجهة التطرف. كل هذا السيناريو والتعديلات التي أجريت عليه مراراً وتكراراً قد تم إسقاطه بفعل



دفع بمستشارة وزير الخارجية الروسي للاستهزاء بأحمد العسيري الذي صرّح بأن السعودية مستعدة لإرسال قوات برية إلى سوريا، بقولها: وهل انتهيتم من اليمن. من هنا يمكننا القول بأن الإنجاز اليمني في التصدي لعدوان دولي هو الأعجاز بعينه وبأنها واجهت بمفردها عين العاصفة واستوعبت وحيدة الزلزال الذي ضرب عمقها وامتصت قوته بحيث أتت توابع هذا الزلزال خفيفة على باقي المنطقة، مما ساهم في مواجهتها لهذا المد الزلزالي بكثير من الثبات وساهم إلى حد كبير في تعديل كفة المعركة لمصلحة محور المقاومة؛ وبذلك نحن مدينون لكل رجل وامرأة وطفل في اليمن ونحتسبهم شهداء للمقاومة، ولا يكفي أن نقول باسم كافة جماهير هذه المقاومة: ألف شكر لليمن، لشعبه لجيشه لأبطاله.. فأنتم وسوريا كنتم قطبي الرعى في مواجهة الشيطان أصالة في اليمن ووكالة في سوريا.

ألف تحية لكل اليمن من كل الشرفاء في العالم.

\* باحث سياسي وقانوني- لبنان

## أمريكا الشيطان الأكبر..!!

عبدالرحمن محمد عبدالملك الروني

كان الإمام الخميني وهو العالم الفقيه المجاهد قد أدرك ببصيرة ثاقبة حقيقة النظام الأمريكي الذي عمل ويعمل على خدمة الصهيونية وتحقيق مصلحة إسرائيل في المقام الأول على كل المستويات.. وكان للإمام الخميني السبق في مواجهة المشروع التامري الذي تقوده أمريكا ضد الشعوب العربية والإسلامية، وهو صاحب الكلمة المشهورة «أمريكا هي الشيطان الأكبر» والمقولة المشهورة: «لو رضيت عني أمريكا لشككت في ديني»..

ومعلوم للقاصي والداني أنه كان لهذا الموقف الشديد والصريح ضد أمريكا وريبتها المدللة «إسرائيل» أثره الكبير في تعرض الإمام الخميني وثورته الإسلامية للحرب الإعلامية المضللة، بالإضافة إلى الحرب العسكرية والاقتصادية العالمية ضد الجمهورية الإسلامية الإيرانية منذ قيام الثورة الإسلامية وحتى اليوم..

كان الإمام الخميني سلام الله عليه ومن بعده الإمام القائد الخامنئي والسيد حسن نصر الله والسيد الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي والسيد القائد عبدالملك



الحوثي قد عملوا ويعملون جاهدين على توصيل رسالتهم إلى العالم وتوجيه خطاباتهم ورسالتهم إلى ملوك وزعماء العرب وقادة العالم الإسلامي ودول العالم المستضعفة للتحذير من أمريكا وسياساتها العدائية والتدميرية الخطيرة على كل دول المنطقة ودول العالم المستضعفة، غير أن الأنظمة والحكومات التي تحكم البلدان العربية والإسلامية ودول العالم الثالث قد وجهت قبلتها نحو البيت الأبيض ولم يعد هناك في هذا العالم المغفل الحائر المستعبد - إلا من رحم الله - من يسمع أو يعقل أو يعبر تلك الخطابات والرسائل أي اهتمام..

فكان نتيجة ذلك أن حصل ما لم يعد يخفى على أحد، وهو أن الدول العربية والإسلامية وبعض دول العالم المستضعفة بفضل تبعية الأنظمة والحكومات للولايات المتحدة والسير وراء سياساتها الشيطانية المدمرة صارت اليوم تعيش الصراعات وتموج في بحر هائج من الحروب والدماء والدمار ومن لم تفرق في وحل الحروب والصراعات فهي غارقة في وحل القلاقل والاضطرابات والخلافات السياسية والمشاكل الإدارية والاقتصادية وغيرها.. وحتى تلك الدول التي كانت في مأمن من كل ذلك كما

هو الحال في دول الخليج مثلاً فقد ورطتها الولايات المتحدة الأمريكية في الدخول في حروب عبثية في المنطقة ضد عدد من الدول العربية بصورة مباشرة كما في سوريا والعراق واليمن أو بصورة غير مباشرة كما في لبنان وليبيا والصومال وقد أدت تلك الحروب إلى تدمير تلك البلدان تدميراً كاملاً..

والذي لا شك فيه أنه سيكون لتلك الحروب الأثر الكبير والسيء في القريب العاجل على حاضر ومستقبل دول الخليج نفسها باعتبارها هي من أشعلت تلك الحروب وكانت هي الطرف المباشر بجيوشها وأسلحتها وأموالها ولا بد أن تدفع الثمن إن عاجلاً أو آجلاً فأبناء العراق والشام واليمن وغيرهم لن يفوتهم الأخذ بثأرهم ممن دمر بلدانهم وقتل آباءهم وأبناءهم ودمر حاضرهم ومستقبلهم طال الزمن أم قصر..

وحنماً وفي يوم ما ستتحول دول الخليج العامرة بالبلاء الغنية بالثروات إلى ركام وستصبح «حصيداً كان لم تغن بالأمس»..

لكن الأهم من ذلك هو أن الجميع سيدرك حينها أن عدوهم الحقيقي ليس إيران ولا اليمن ولا العراق ولا سوريا ولا غيرها وإنما هي إسرائيل الملعونة والنظام الصهيوني الذي يحكم أكبر وأقوى دول العالم «أمريكا» التي قال عنها الإمام الخميني قبل عشرات السنين بأنها الشيطان الأكبر..!!

الشعب ينشدها ويعي جيداً أن مسيرة الكفاح لنيل الحقوق وتحقيق جميع الأهداف المرجوة لكافة الشعب اليمني التي خرج لتحقيقها تتطلب منه المزيد من الصبر والثبات والتضحية في مواجهة الصلف الأمريكي الصهيوني الطاغوي الباغوي ويؤمن شعبنا أيضاً أن النصر آتٍ لا محالة؛ باعتبار أن اليمن تصنع رجالاً قادرين على صناعة الانتصارات في مختلف الجبهات، بل إنهم ولؤمهم وخبثهم ومكرهم في ارتكاب الجرائم الإنسانية التي يندى لها الجبين في ظل صمت عالمي مخز ومفضوح.. الأنكى أن أمريكا أعلنتها بالمفتوح للعالم بأن هي من تقود العدوان في اليمن وهي من تسفك الدماء وتدمير مقومات الحياة للمواطن اليمني.

إشارة: إتضح أخيراً أن حزب الإصلاح (حفظة القرآن) يقاوتون اليوم جنباً إلى جنب مع اليهود والنصارى وفي خندق واحد.. وأصبح الجميع يدرك أن أمريكا هي من تقتل الشعب اليمني.

شيء يعيد لهم بعض دماء وجوههم، حيث لم تنفخ هويتهم التي عادة هي تخرق القوانين الدولية، ولا جوازاتهم التي تجعلهم ملوكاً يمشون على رقاب العباد فكان لا بد من أن تنهار الإمبراطورية الشيطانية الكبرى اللعينة وتنتهي الهيمنة الاستعمارية البغيضة.

لذا فتورة الـ21 من سبتمبر هي ثورة تمرّد حقيقية على الغطرسة العالمية، فحرصت الإدارة الأمريكية على أن يدفع الشعب اليمني ثمناً غالياً جداً؛ تخفيفاً لتلك الهزلة العالمية التي لحقت بالأمريكان وتواجد جنودها في اليمن وبمكائنتها الدولية.

لكن الشعب اليمني اليوم يعي جيداً أن هذا العدوان الأمريكي السعودي الغاشم من قبل أمريكا وإسرائيل وآل سعود ومن يدور في فلكهم والذي قريبا سيتهي عاماً من الظلم والعدوان وقتل الأبرياء وتدمير الأحياء السكنية والوحدات الاقتصادية، وما زالوا يوغلون في سفك دماء الأبرياء واستهداف وقتل المواطنين العزل وتدمير للبنية التحتية هو ثمن الحرية والكرامة والعزة التي خرج

نافذة شراكتها في مكافحة الإرهاب ومن ثم حطت رحلتها الأولى على قاعدة العند الجوية وتحويلها إلى ثكنة عسكرية تتبعها ومن ثم طمعت في صنعاء فصصلت على مساحة خضبة متمثلة في فندق موفنميك بصنعاء. لكن وبعد تواضل المرحلة الثورية وتصحيح مسار ثورة نوفمبر 2011 إلى قيام الشعب بثورة عارمة في عام 2014 والتي أطاحت برموز الفساد والعمالة وبددت ترتيبات الإدارة الأمريكية وأفسلت كل مخططاتها.. خرجت أمريكا وخرج جنودها من على تربة اليمن الطاهرة ذليلة ومهانة وحقيرة منكسرة، خرجوا لم يسبق لها في تاريخها أن خرجت من أي بلد في العالم التي سيطرت عليه سياسياً وعسكرياً..

هذا الانكسار للشيطان الأكبر كان له الأثر الكبير في نفس الإدارة الأمريكية وهو يشاهد جنوده يرحقون وثائقهم بأيديهم ويدمرون أسلحتهم ويرمونها في براميل القمامة، ويسارعون إلى الصعود إلى «طائرات اللاعودة» ووجوههم تملأها الحسرة والغضب غير قادرين على فعل أي

لا عذر  
للجميع

صلاح القرشي

عاصفة الحزم استهدفت كل شيء.. ماذا بقي لم يقصف في الوطن ولم يدمر؟ من لم يتضرر من عاصفة الحزم من اليمنيين المتصارعين؟ أعتقد كلهم تضرروا منها

كمن خدمت عاصفة الحزم؟ كم من الأشهر والسنين فوق العشرة الأشهر الذي مرت مطلوب لهذه العاصفة أن تستمر حتى تتوقف وكيف سيكون وضع اليمن والشعب عندما تتوقف.

للذين أُبدوا واصطفوا مع عاصفة الحزم يجب أن تسألوا أنفسكم.. هل هذا ما كنتم تريدونه من هذا التدخل العسكري الخارجي؟ وهل كنتم تتوقعون هذا الثمن الباهض من الدمار والخسائر من جراء هذه العاصفة ومعظمه لا علاقة له بأية صلة عسكرية؟

هل ما شاهدتم من تدمير ممنهج للبنية التحتية والمنشآت المدنية والصناعية والمزارع وكل ما شاهدتم وبدون حصر هذا يوحي أن هذه الدول حُصرت بجيوشها للمساعدة اليمن ومساعدتكم؟

وهل لا زلتم مصريين على تأييد هذا العدوان؟؟ والعاصفة وهل يرضيكم ما قد دمرته هذه العاصفة؟

وَمَنْ مِنَ اليَمِينِيِّين استنفادوا منها؟

كُلُّ هذه الأسئلة موجهة للجميع اليمنيين وخاصة الذين أُبدوا هذه العاصفة الإجرامية، أما المدافعون فهم مجبرون على الوقوف وحتى النهاية ضد هذه العاصفة ما دام بهم عرق ينبض؛ لأنهم ومن البداية اختاروا الوقوف ضد التدخل الخارجي العسكري والسياسي الذي يستهدف الوطن.

يجب على كل اليمنيين بدون استثناء الانتقال من التأييد للعاصفة إلى كيفية التخلص منها بكل شجاعة ووعي بعيداً عن الخصومه بينكم لأنكم كلكم متضررون والضرر طال الجميع، وكل الذين غرر بهم أحزابهم أو مشايخهم أو إعلام القنوات السعودية والعربية ووعدهم بالإكاذيب وسوّقوا لهم أن هذه العاصفة لصالحهم ووعدهم بقصور (في الرمال)، وبرغ العيش لكي يقبلوا بتأييد هذه العاصفة، أن يقولوا لهم توقّفوا نحن لم نعد معكم بعد ما حلّ من دمار وقتل بنا جميعاً في الوطن.

فالتريق التي تجرّم وتسحبكم إليه العاصفة مدمر ومجهول وكارثي، ومستحيل أن تقوم لكم بعد ذلك قائمه إلا بعد عقود من الزمن، والله يعلم كيف سيكون مصيركم.

حسابات أمريكا والسعودية  
الخاسرة في العدوان على اليمن!

أحمد ناصر الشريف

السؤال الكبير الذي يطرح نفسه بقوة بعد ما يقارب العام على العدوان البربري الذي شنه تحالف الشر على اليمن وشعبها العظيم هو: ماذا حققت أمريكا والسعودية من مكاسب في اليمن غير قتل الشيوخ والنساء والأطفال وتدمير البنية التحتية وقصف الأحياء السكنية والمصانع والمستشفيات والمدارس وكل ما له علاقة بحياة الناس، فضلاً عن فرض الحصار القسري على الشعب اليمني جواً وبحراً وبراً؟ وهل استطاعت أمريكا والسعودية تحقيق حتى لو هدفاً واحداً من أهدافها المعلنة التي جعلتها مبرراً لعدوانها الغاشم وفي مقدمتها إعادة

شرعية عبدربه منصور هادي المزعومة المستقبل والمنتوية ولايته حسب ما حدده له المبادرة الخليجية واتفاق التمديد له بين القوى السياسية في مؤتمر الحوار الوطني الذي انتهى في فبراير عام 2015 م وكذلك حماية الأمن الخليجي وحماية الأمن القومي العربي الذي قالوا عنه بأن اليمن أصبحت تشكل خطراً عليه؟ أسئلة كثيرة قد لا يستطيع أي طرف الإجابة عليها في ظل تحييط الخطاب الإعلامي المصاحب للعدوان الذي يرفع كل يوم شعار جديد لتبرير الحرب على اليمن وشعبها العظيم.

لكن لو رجع أي متابع محايد لما يجري في اليمن منذ قيام ثورة 21 سبتمبر 2014 الشعبية والتي جاءت مصححة لمبادئ الثورة اليمنية الأم (26 سبتمبر 14 أكتوبر) وتأملاً جيداً في الأحداث المتسارعة التي شهدتها الساحة اليمنية؛ بهدف تحويلها إلى ساحة لتصفية الحسابات بين قوى إقليمية ودولية داخلها كما حدث عقب قيام ثورة 26 سبتمبر في الستينيات من القرن الماضي فإنه يستطيع الإجابة على هذا السؤال الكبير وبسهولة مطلقة خاصة إذا ما رجع إلى تصريح السفير الأمريكي في صنعاء وهو متوجه إلى عدن ليستقر هناك فيما أسماه العاصمة المؤقتة لليمن.. فقد قال يومها السفير الأمريكي بالحرف الواحد حينما سئل: لماذا تغادر صنعاء؟ لم يعد لدينا ما نعمله.. متناسياً أنه سفير في اليمن لخدمة مصالح بلده أمريكا وليس مندوباً سامياً لدولة استعمارية يتحكم في سياسة البلد المستعمرة ويتدخل في شؤونها ويعين المسؤولين ويعزلهم وهو بالفعل ما كان يقوم به مع ربيبه السفير السعودي لا سيما في العهد المشؤوم الذي تولى فيه الرئاسة المنحوس عبدربه منصور هادي والذي كنا نرجو فيه خيراً ودافعنا عنه إغلامياً عندما كان يلتف عليه من هم حوله اليوم حيث اتاح الفرصة للسفيرين الأمريكي والسعودي ليحكموا اليمن ويتصرفان في مقاليد أمرها وكأنهما مندوبان ساميان وليس سفيرين.. وحينما جاءت ثورة 21 سبتمبر وطلبت منهما قيادتها أن يحترما الأعراف الدبلوماسية ويقتصر عملهما على خدمة مصالح بلديهما وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لليمن ثارت ثائرتها؛



لأن هذا كلاماً جديداً يقال لهما لأول مرة ولم يسبق لأي طرف حكم اليمن في السابق أن قال لهما: لا.. بل على العكس فإن السفير السعودي حسب ما يروى عنه أنه قال: قال: السعودية هي التي تصدق طبيعة النظام الذي تريده في اليمن وليس اليمنيون.

وقد تكرر مثل هذا التهديد في اجتماع تم بين وفد من مكون أنصار الله ووفد سعودي حاول أن يقنع أنصار الله بالخضوع للإرادة الأمريكية والسعودية كما كان يحدث في السابق في مقابل الاعتراف بهم كمكون سياسي من حقه أن يصل إلى الحكم وتقديم المساعدات لليمن إلى درجة أن المفاوضات السعودي ملكي خوفاً على حد زعم المفاوضات

السعودي من أن يتحول نظام الجمهورية اليمنية إلى نظام يشبه نظام الجمهورية الإسلامية في إيران وهذا قد يشكل تهديداً خطيراً على النظام الملكي الأسري في السعودية.. وقد رد عليه مفاوض أنصار الله بأن الشعب اليمني هو الذي اختار نظامه الجمهوري الذي يمثل إرادته ولا يستطيع أي طرف تغييره سوى الشعب اليمني.. وعندما وجدت أمريكا والسعودية نفسيهما أمام توجيه يمني جديد يسير نحو بناء الدولة الوطنية الحديثة بعيداً عن تدخلات الآخرين وانسدت كل الطرق أمامهما للتدخل في شؤون الشعب اليمني الداخلية لم يجدوا للخروج من مأزقهما سوى تأسيس تحالف شيطاني وشرير لشن عدوان على اليمن وشعبها العظيم بعد أن ضمننا موافقة العملاء والمرتزة في الداخل اليمني بحجة إعادة شرعية هادي المزعومة وحماية أمن الخليج والأمن القومي العربي الذي قيل أن اليمن أصبح يشكل تهديداً له ولا ندري من أية ناحية.. وقد استجلبوا لتحقيق ذلك العملاء والمرتزة من كل بلاد العالم وزجوا بهم في معارك خاسرة في مختلف الجبهات التي تم فتحها في الداخل اليمني بعد احتلال المحافظات الجنوبية وتسليم عدن للقوى المتطرفة ممثلة في داعش والقاعدة.

ولأنهم بنوا توقعاتهم في عدوانهم على اليمن على أساس حسابات خاطئة، حيث كانوا يعتقدون كما أوهمهم العملاء والمرتزة بأنهم سيقققون نصراً ساحقاً وسريعاً خلال أسبوعين ويقضوا على الثورة الشعبية التي رفعت شعار: لا للوصاية الخارجية ثم تعود الأمور إلى مجاريها السابقة كانت المفاجأة بالنسبة لهم كبيرة حين وجدوا شعباً جباراً صبر وصابر ورباط وقاوم واستطاع بعد أكثر من عشرة أشهر وهو يتعرض لعدوان بربري على مدار الساعة أن يقلب المعادلة تماماً ويمسك بزمام الأمور في يده، وهو ما سيجعل كل العالم ينحن لهذا الشعب العظيم المتوكل على الله إجلالاً وإكباراً، بل وسيجعل العدو نفسه ينجح للسلم بعد أن استنفد كل أوقافه وأصبح قاب قوسين أو أدنى من الاعتراف بهزيمة وليس ذلك على الله بعزیز ومن توكل على الله فهو حسبه ونعم الوكيل.

## أهمية الوعي من أجل اليمن

عبدالغني العزي

إلى هذه الأرض الطيبة من أجل حماية ترابها وصيانة سيادته وقرارها من الغزاة المحتلين واعوانهم الرعاع في الداخل اللذين يمتطونهم الأعداء ويدفعونهم إلى تخريب بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين.

لقد مثل الوعي الشعبي والمجتمعي خلال العشرة الأشهر من عمر العدوان الهجسي على شعبنا نقطة هامة في جبهات الصمود والردع للغزاة والمحتلين وكان عامل من أهم عوامل الهزائم والخيبات التي تلاحق الأعداء وتفقدتهم الأمل في تحقيق أهدافهم بل تجعل اليأس يتمالكهم والاحباط يتمكن منهم والخيبات تظهر في فلتات أستانتهم وكله نتيجة للوعي الذي يتمتع به شعبنا بكل قواه السياسية والاجتماعية والإعلامية والإمنية والقتالية رغم ما يملكوه الأعداء من قوة تدميرية وهالة اعلامية مهولة الا انها تتحطم على جبهات الوعي الحديدي للشعب اليمني العظيم. ورغم الوعي الكبير الذي يتمتع به شعبنا الصامد المقاوم الا انه بحاجة

إلى المزيد من اكتساب الوعي وتعميقه في مختلف جبهات الصمود ليحصد العدوان مقابل ذلك المزيد من الفشل في كل ما يحكيه ضد شعبنا وامتنا من دسائس وتامر وبطش وتنكيل بمساعدة الوجوه الاستعمارية من دول العالم..

اننا بحاجة إلى المزيد من الوعي من أجل الوطن في كل الجبهات وعلى كل المستويات أفراداً وجماعات أحزاباً ومنظمات عسكريين ومدنيين سياسيين والإعلاميين أمنيين ولجان شعبية وحتى المرأة والطفل لا بد لنا ان نرتقي بوعيهم إلى مستوى الحدث والخطب القائم... الوعي في القول الوعي في المنطق الوعي في السلوك الوعي في النقاش الوعي في الكتابة الوعي في التحليل الوعي في الجبهة الوعي في الشارع الوعي في المقلب الوعي في البيت الوعي في كل مكان، الوعي بقول الحجة الوعي بتوضيح الدليل الوعي لكشف الحقائق للرأي العام الوعي لفضح الغزاة

وجرائمهم الوعي لفضح المرتزقة وهواة المال الوعي لتقوية الجبهة الداخلية ورس صفوفها الوعي الذي يجمع ولا يفرق الوعي الذي يوحد ولا يمزق الوعي المدرك لأهمية وخطورة المرحلة الوعي الحريص على لم الشمل وتوحيد الكلمة الوعي الغير مذهبي ولا طائفي الوعي غير المناطقي ولا جهوي الوعي المتسامح اللين وقت اللين الوعي الشديد يهدم.. نعم ان انعكاسات ارتفاع الوعي العميق الفردي والاسري والمجتمعي على الأعداء وحلفائهم ومرتزقتهم سيكون أحد عوامل هزيمتهم ودرهم وفشل عدوانهم ومخططاتهم الحالية والمستقبلية التي يسعون من خلالها العبث بإرادة شعب ظل على مدى تاريخ وجوده مقبرة للغزاة والطامعين وسيظل كذلك مستقبلاً متميزاً وصاداً لكل عميل داخلي أو غاز خارجي، كما اثبت ذلك خلال عمر العدوان الغاشم على وطننا نعم للوعي من أجل اليمن.

## ماذا لو حكينا؟!

أمة الملك الخاشب

منذ يوم الواحد والعشرين من سبتمبر في عام 2014.. والأحداث تتسارع بشكل لم تكن نتوقه أبداً. وعجلة الأحداث تتسابق. وقد تكون ظاهر الأحداث أنها عكس مصلحة اليمن ضد اليمن تماماً.. ولكن باطن الأحداث والتي قد لا يدركها الكثير أن الأحداث ربما تكون في باطنها رحمة.. وفي ظاهرها العذاب. فلو غداً بالزمان عامين أو ثلاث مثلاً.. وسألنا أحد المحللين السياسيين: ما هي قراءتك للأحداث المستقبلية في اليمن خلال عام أو عامين.. أكيد مستحيل أن نجد محلاً أو خبيراً أو بروفيسوراً مهما بلغت درجة علمه وذكائه أنه كان يتوقع أن أكثر من عشرين دولة ستتحالف على اليمن وتقصفه وتدمره وتحرق أرضه تستهدف كل ما فيه من مصانع ومطارات وموانئ وملاعب ومخازن وأسواق ومستشفيات ومدارس وجامعات ومنازل، حتى الآثار والأضرحة.. بالطائرات والأسلحة المحرمة دولياً وتقتل شعبه لمدة ما يقارب العام.. وأمام مرأى ومسمع من العالم..

أعتقد أن هذا كان كالحلم أو كالمروية التي ينسجها خيال المؤلفين. في القصص التي قد يتحول بعضها لأفلام رعب.. أو أفلام الاكشن ولا تمت للحقيقة بصلة.

فلو أتى أحدنا قبل عامين أو ثلاثة مثلاً ليحكي قصة أحداث اليمن عن جراح اليمن. عن شهداء اليمن عن دموع أطفال اليمن.. وعن جرحي اليمن وصمود اليمن.. وشموخ اليمن.. وعزة أهلها وجبالها.. وصبر نساؤها ورجالها.. عن صعدة التي تحملت تقريباً ثلثي أوجاع اليمن.. لو حكيت عن عطاء أهل اليمن وكرم نفوسهم رغم الظروف السيئة وعن عشرات الشهداء الذين يتم تشييعهم يوماً ومن أفاضل الشباب وأثقاهم وعن أمهات الشهداء.. اللاتي يفخرن بأولادهن. ويرفعن رؤوسهن بهم وموارتهن لدموعهن كي يرسلن رسالة للأعداء أنهم مستعدت لبذل المزيد..

ماذا لو حكينا عن آباء الشهداء وكتماهم لأحزانهم في صدورهم كي يبعثوا رسائل مهمة.. وعن انتصارات المقاتل اليمني وصموده في وجه أكبر ترسانة أسلحة جوية وبرية وبحرية..

فقط لو حكينا أن بعض المحافظات ستعرض لحوالي 100 غارة جوية في اليوم الواحد.. وتصل إلى ثلاثمائة غارة جوية في يومين أو ثلاث.. فقط وما يقارب 22 ألف (طلعة جوية) بحسب الصحف الأجنبية أي أكثر من الحرب العالمية الثانية

ماذا لو حكينا أن جيوشا عربية هم أخوة لنا في الدين والعروبة سيقاتلوننا ويحتلوا أرضنا ويحلوا دماءنا.. لمجرد حفنة من الأموال اللعينة.. وماذا لو حكينا أن مرتزقة أجانب من مختلف الجنسيات سيأتون إلى أرضنا الطاهرة ليدنسوا ثراها.. ولو حكينا.. أن هناك من هم من أبناء جلدتنا من أبناء اليمن العصاة سيبيعون وطنهم ويرخصون أنفسهم ويفرحون لتدمير وطنهم من هو بمثابة أهم ويسارعون للتبرير بكل امتهان ودل بعد كل جريمة وحشية. ترتكب بحق أبناء اليمن.. وماذا لو حكينا أن الدم الأمريكي مع السعودي مع الإماراتي مع الكولمبي مع السنغالي مع الايطالي مع الإسرائيبي سيختلط في أرضنا وتصبح اليمن مقبرتهم.

ماذا لو حكينا.. وماذا لو حكينا؟

أكيد لن يصدقنا أحد.. حينها وسيتهمونا بالتحريف والمبالغة؛ لأن هذه القصة المؤلمة المبكية التي تحوي آلام وآمال وجراح وآسفي وصمود وشموخ وانتصار.. واعتزاز.. لا توجد سوى في الخيال. فهل كان أحد يتوقع أن كل هذا يحصل لبلدنا الحبيب اليمني؟.. وماذا.. وما السبب؟

الأنهم أدركوا معنى 21 سبتمبر.. وأدركوا أن اليمن سينهض بعدها ويصبح دولة مستقلة بقرارها وذات سيادة؟ وتنتهي التبعية والعبودية لأي كان سوى لله تعالى..

الأنهم أدركوا أن اليمن لو تركت تبني نفسها ستصبح أخطر من إيران، على حسب تعبير أحد القادة في الكيان الإسرائيبي.. وأنها ستهدد مصالحهم؟.. فلو كانوا سألوا على الثورة الإسلامية في إيران.. صدام حسين في حرب طاحنة لمدة ثمان سنوات لاستنتراف وإفشال الثورة الإيرانية لخطورتها عليهم.. فنحن بعد ثورة 21 / سبتمبر سألوا علينا ثلثي العالم ليقاتلنا.. لخوفهم من استنساخ دولة إسلامية قوية تحمل مشروعاً مناهضة دول الاستكبار أمريكا وإسرائيل.. فهل ندرك من هذا العدوان العالمي أن ثورة 21 / سبتمبر أخطر عليهم من الثورة الإيرانية؟ وأنها أقلقتهم.

## الشهيد قلب التاريخ ودمه الذي يضح في جسد المجتمع

الشهيد قلب التاريخ ، فكما أن القلب يضح في العروق المتبسة الميتة الدم والحيوية ، فكذلك الشهيد تماما يضح دمه في جسد المجتمع المحتضر . . . المجتمع المنحدر نحو الموت . . . المجتمع الذي فقد افراده الثقة بأنفسهم واستسلموا للهزيمة . . .

والعجز، ينتصر عليه بموته ويفضح العدو حينما لا يستطيع دحره و هزيمته. إن الشهادة هي الشيء الذي يتغلغل في أعماق التاريخ، لتكون قدوة لمن يأتي ويريد أن يكون، وهي إداة لهذا العصر الذي يمضي بصمت. ثم إنها

المجتمع الذي ابتلى بالموت البطيء ، المجتمع الذي مكن العدو من نفسه بالإستسلام له . . . المجتمع الذي تناسى الشعور بالمسئولية ، والذي عقم عن الإنجاب وتقاسع عن الحياة والحركة الشهيد إنسان ينتصر على العدو في زمن الهزيمة

الطريق الوحيد، وشكل المقاومة الوحيد، وعلامة الحضور والدفاع عن العدل والصدق والحق الذي جردّه، بالخيانة والباطل والظلم، نظام هذا العصر بسلاحه.

### علي شريعتي

الاثنين 8 فبراير 2016م الموافق 29 ربيع الثاني 1437هـ العدد (98) حصص

### (الجزء الثاني)

### ملزمة الأسبوع : لا عذر للجميع أمام الله

## أصبحنا الآن نعيش في حالة من التيه كما عاش بنو إسرائيل - عندما رفضوا التحرك بتوجيهات نبيهم

### الحسنة - خاص

سبق وأن ذكرنا في الجزء الأول الأسباب التي أدت إلى أن تصبح الأمة العربية والإسلامية تحت أقدام اليهود والنصارى، وكيف وجدنا أنفسنا تحت أقدام اليهود والنصارى، ولعل أبرزها هي أن الأمة العربية التي نزل عليها القرآن الكريم وبعث من وسطها رسول للعالمين، نبذت القرآن الكريم وراء ظهرها وتخلت عن مسؤوليتها ولم تتحرك، إضافة إلى ابتعاد هذه الأمة عن الله سبحانه وتعالى.

وتحدث السيد حسين الحوثي عن المميزات الكبيرة والعظيم التي منحها الله للأمة العربية والمنطقة العربية، وهي أن الله أنزل أفضل كتبه وأعظم كتبه بلغتهم القرآن الكريم، وبعث منهم رسولا عربيا كريما لهم، ونعمة عليهم وتشريفا لهم؛ لأنه أراد لهم أن يكونوا خير أمة، تتحرك تحت لواء هذه الرسالة، وتحمل هذه الرسالة فتصل بنورها إلى كل بقاع الدنيا، فيكونون هم سادة هذا

العالم، ويكونون هم الأمة المسيطرة والمهيمنة على هذا العالم بكتابه المهيمن، برسوله المهيمن، بموقعهم الجغرافي المهيمن، حتى الموقع الجغرافي للأمة العربية هو الموقع المهم في الدنيا كلها، والخيرات، البترول تواجده في البلاد العربية أكثر من أية منطقة أخرى.

ويوضح السيد حسين الحوثي أن العرب ضيعوا كل تلك المميزات، معتبرا أن كل ما يحصل في الدنيا من فساد على أيدي اليهود والنصارى فالعرب مسؤولون عنه.

وطرح السيد حسين العديد من التساؤلات حول هذا الموضوع، وأجاب عنها فقال: ألم يبعث في مكة في قرية داخل البلاد العربية؟ وهو رسول لمن؟ أليس رسولا للعالمين جميعا للبشرية كلها؟ إذا فمن هو المكلف بأن يحمل رسالته للآخرين؟ أليس هم العرب؟ هذا القرآن أين نزل؟ نزل في مكة وفي المدينة داخل البلاد العربية. وهو يقول عنه أنه للناس جميعا، كتاب للناس جميعا، إذا فالعرب هم من كان يراد منهم أن يتحملوا مسؤوليتهم التي هي شرف عظيم لهم كما قال الله في القرآن الكريم: {وَإِنَّهُ لَكُرْ لَكَ وَلِقَوْمِكَ} شرف عظيم لك ولقومك {وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ} (الزخرف: 44) سوف تُسألون عن هذا الشرف الذي قلدناكم إياه ثم أضغتموه.. عندما أضاع العرب مسؤوليتهم تمكن اليهود، هل تفهمون هذا؟

وفي ذات السياق يتحدث السيد حسين الحوثي عن الدور الذي كان يراد لنا كأمة عربية، تحمل الرسالة المحمدية فقال: (لو استجبنا وعرفنا الشرف الذي منحنا إياه، والوسام العظيم الذي قلدنا به: {كُنْتُمْ خَيْرَ

أُمَّة أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ} (آل عمران: من الآية 110) لو تحركنا على هذا الأساس، لكان العرب هم الأمة المهيمنة على الأمم كلها، ولاستطاعوا أن يصلوا بنور الإسلام إلى الدنيا كلها؛ لأنه أين بعث محمد (صلوات الله عليه وعلى آله)؟

ويشير السيد حسين الحوثي أن مسؤولية الأمة العربية كبيرة جداً وهم من يتحمل المسؤولية لإيقاف اليهود عند حدودهم لكي لا يملأوا الأرض بالفساد، وكان يراد منهم ألا يفسحوا المجال أمام اليهود ليفسدوا البشرية كلها، وأن يسبقوا هم بنور الإسلام إلى بقاع الدنيا قبل أن يسبق اليهود بفسادهم في الدنيا كلها.

وبما أن العرب تخلوا عن مسؤوليتهم يرى السيد حسين الحوثي أن: (كل فساد جاء من قبل اليهود في الدنيا كلها العرب شركاء معهم فيه؛ لأنهم قصروا، وهم من أفسحوا المجال بتفريطهم في مسؤوليتهم، وتقصيرهم بالنهوض بدين الله حتى تمكن اليهود من أن يسيطروا في العالم ويفسدوا العالم، ثم يهيمنوا على المسلمين، ثم يستذلون المسلمين ثم يستذلون العرب. وهكذا وجدنا أنفسنا تحت أقدام اليهود والنصارى.

### أين موقعنا كأمة عربية مسلمة؟

ومن خلال اطلاعه على واقع الأمة العربية والإسلامية وتشخيصه له يرى

السيد حسين الحوثي أن الكثير لا يعرفون أن موقعنا هو تحت موقع اليهود والنصارى؛ لأننا تخلينا عن مسؤوليتنا.

ويشير السيد حسين الحوثي أننا (أصبحنا الآن نعيش في حالة من التيه كما عاش بنو إسرائيل - عندما رفضوا النهوض بمسؤوليتهم والتحرك بتوجيهات نبيهم -

بنو إسرائيل عاشوا بعد أن قال لهم نبيهم موسى: {ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَرْتَدُّوا عَلَى أَدْبَارِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ} (المائدة: 21) فرفضوا، قالوا في الأخير: {فَادْهَبْ أَنْتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلَا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ} (المائدة: من الآية 24) {قَالَ فَإِنَّهَا مُكْرَمَةٌ عَلَيْهِمْ أُزْبِعِينَ سَنَةَ يَتِيهِونَ فِي الْأَرْضِ} (المائدة: 26).

وهنا يشخص السيد حسين الحوثي الحالة التي يعيشها كل فرد عربي ومسلم فيقول: (عندما ترى نفسك أنك لا تتعقل ما يقال لك، أنك لا تهتم بما يطرح أمامك، أنه لا تترك الأشياء هذه التي تشاهدها في الساحة العالمية فاعلم بأنك تائه، أنت واحد من التائهين، أنت واحد ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة.

ويوضح السيد حسين الحوثي عقوبة من يعصي ويفرط في مسؤوليته فيقول: (فمن عصي، من اعتدى سئضرب عليه الذلة والمسكنة، فمن فرط في المسؤولية.. نحن

### عندما ترى نفسك أنك لا تتعقل ما يقال لك، أنك لا تهتم بما يطرح أمامك، ولا تترك الأشياء هذه التي تشاهدها في الساحة العالمية فاعلم بأنك تائه، أنت واحد من التائهين، أنت واحد ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة.

عندما فرطنا في مسؤوليتنا كعرب، ونحن عندما فرطنا في مسؤوليتنا كزبيد أصبحت جريمتنا أكبر من جريمة اليهود والنصارى. ومن العجيب أن الكثير منا يظنون أننا نتجه إلى الجنة وليس صحيحا، ليس صحيحا أننا نتجه إلى الجنة، يجب على الناس أن يلتفتوا بجدية إلى واقعهم، وأن ينظروا إلى ما كاهه الله عن بني إسرائيل، بنو إسرائيل اختارهم الله، واصطفاهم، وفضلهم، ولكنهم عندما فرطوا في المسؤولية وعندما قصروا وتوانوا، وعندما انطلق منهم العصيان والاعتداء ضرب عليهم الذلة والمسكنة، وعندما يقول الله لك في القرآن الكريم: {ذَلِكَ بِمَا عَصَوْا وَكَانُوا يَعْتَدُونَ} هو ليقول لك وللآخرين بأنك وأنت إذا ما عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسؤوليتك، ستعرض نفسك لأن تُضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تتيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك.

وأضاف: (الشيء الواضح أمامنا جميعا هو أن إسرائيل مهيمنة على العرب، أليس كذلك؟ هو أن اليهود والنصارى يستذلون المسلمين، أليس كذلك؟ أليس واضحا؟ نرجع إلى القرآن الكريم، ألم يقل الله عن اليهود والنصارى بأنه {صُرِّبَتْ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةُ أَيَّنَمَا تَقِفُوا إِلَّا بِحِجْلٍ مِّنَ اللَّهِ وَحِجْلٍ مِّنَ النَّاسِ وَبَاءُوا بِغَضَبٍ مِّنَ اللَّهِ وَضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الْمَسْكَنَةُ} (آل عمران: من الآية 112)؟ ألم يقل هكذا عنهم في آيتين في القرآن الكريم أنه ضرب عليهم

### نحن في وضعية خطيرة

مع الله، نحن في وضعية

خطيرة جداً مع الله، ونحن

في وضعية خطيرة جداً أمام

أعدائنا، ونحن في وضعية

خطيرة في تفكيرنا وثقافتنا

الذلة والمسكنة، إذا فلماذا نحن أدلاء تحت من ضربت عليهم الذلة، ونحن مساكين تحت رحمة من ضربت عليهم المسكنة؟! ونحن أيضاً في غذائنا في كل شؤوننا تحت رحمة من قد باءوا بغضب من الله. ما السبب في ذلك؟ هو أننا فرطنا تفريطاً خطيراً، وقصرنا تقصيراً كبيراً، جعلنا جديرين بأن نكون كذلك ولما كان اليهود يمتلكون هذه الهيمنة، ولما كانوا قد ملأوا الدنيا فساداً، ألم يملأ اليهود الدنيا فساداً؟ ألم يصل فسادهم إلى داخل كل البلاد الإسلامية، إلى كل قرية، إلى كل بيت تقريباً؟ فسادهم الثقافي، فسادهم الأخلاقي، فسادهم السياسي، فسادهم الاقتصادي).

ويوضح لنا السيد حسين الحوثي بعض الأعمال المفسدة للمجتمع والتي اشتهر بها اليهود ومنها الربا فيقول: (الربا أليس من المعروف أن بني إسرائيل هم كانوا من المشهورين بالتعامل بالربا؟ التعامل بالربا الآن أصبح طبيعياً وأصبح تعاملًا اقتصادياً طبيعياً داخل البلدان العربية كلها، البنوك في

البلدان العربية تتعامل بالربا بالمكشوف، والشركات تتعامل بالربا بالمكشوف. ألم يُفسد بنو إسرائيل حتى العرب أنفسهم؟ وحتى جعلوا الربا الذي قال الله في القرآن الكريم وهو يحذر من الربا: {فَإِن لَّمْ تَفْعَلُوا لَإِنَّ اللَّهَ فَآذَنُوا بِحَرْبٍ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ} (البقرة الآية 278 - 279) يتهدد بحرب من جهته ويحرب من جهة رسوله لمن يتعاملون بالربا، ثم يصحب الربا شيئاً طبيعياً).

كما أشار إلى جانب آخر من فساد اليهود وهو سفور النساء فقال: (السفور في النساء تجد النساء في القاهرة وفي معظم العواصم العربية، وبدأ في صنعاء بشكل كل سنة أسوأ من السنة الماضية، أصبح شيئاً طبيعياً، لا تفرق بين المرأة المسلمة وبين المرأة اليهودية، لا تفرق بينهن شكلهن واحد، ثقافتهن واحدة، زيهن واحد، أليس هذا من إفساد اليهود؟

ثم إذا وجدنا أنفسنا على هذا النحو فإن معنى ذلك بأن من هم في الدنيا أدلاء تحت من باءوا بغضب من الله أي أنه قد غضب على هؤلاء أكثر مما غضب على أولئك).

ويرى السيد حسين الحوثي أنه في هذا الزمن تجلّى بشكل كبير تجلّى بشكل واضح آثار تقصيرنا مع الله سبحانه وتعالى، آثار إهمالنا لديننا، آثار عدم استشعارنا للمسئولية أمام الله، ظهرت آثاره على هذا الشكل المؤسف الذي أصبحنا إلى درجة لا نكاد أن نعي ما يقال لنا.

ويقول السيد حسين: (ارجع إلى القرآن الكريم ثم ارجع إلى الأخبار فانظر أين موقعك؟ من الذي احتل موقعك في العالم؟ هم الألمان والفرنسيون والأمريكيون والبريطانيون والكنديون والأسبانيون وغيرهم، هم من

ملأوا البحر من حولك، وملأوا الخليج من حولك، هم من أخذوا مواقع داخل بلادك، هم من أخذوا قواعد عسكرية في أرض الحجاز وفي غيرها!. هذه هي مواقعك أنت أيها العربي، أين؟ مواقعك هناك، كان أنت الذي يجب أن تملأ البحار قواعده، وأن تملأ البر في أوروبا وأمريكا قواعده العسكرية لو كنت متمسكاً بدينك، لو كنت تعرف الشرف العظيم الذي وهبك الله إياه، فلما فرطنا أصبحنا إلى هذا

(الحال).

وبعد كل ما سبق يخاطب السيد حسين الحوثي من يرون أنه ليس هناك أي شيء يدعو للقلق أو الخطر فيقول: (نحن في وضعية خطيرة مع الله، ونحن في وضعية خطيرة جداً أمام أعدائنا، ونحن في وضعية خطيرة جداً أمام أعدائنا، نحن تحت الصفر، ولا في تفكيرنا وثقافتنا، نحن تحت الصفر، ولا أدل على ذلك من أننا نرى أنفسنا جميعاً - بما فينا زعمائنا - لا أحد منهم يجرو على أن يقول كلمة قوية في مواجهة اليهود! أليس يعني هذا أننا تحت الصفر، وإذا لم نتدارك

أنفسنا مع الله أولاً، أنه غير صحيح أننا نسير في طريق الجنة، وإن كنت تترجّع في اليوم والليلة ألف ركعة، هذه الصلاة إذا لم تكن صلاة تدفعك إلى أن ترتبط بالله أكثر وأكثر وأن تنطلق للاستجابة له في كل المواقع التي أمرك بأن تتحرك فيها فإنها لا تنفع.

### أنت إذا ما عصيت واعتديت، إذا ما قصرت في مسؤوليتك، ستعرض نفسك لأن تضرب عليك الذلة والمسكنة، وأن تتيه كما تاه بنو إسرائيل من قبلك

### الدين متكامل ومترايب

ويرى السيد حسين الحوثي أن: (الدين دين متكامل، دين مترابط، الله ذكر عن بني إسرائيل هكذا أنهم كانوا على ما نحن عليه: يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض، والتوراة بين أظهرهم، والتوراة يقرؤونها ويطبعونها ويكتبونها، هل اليهودي كفر بشيء من التوراة بأنه ليس من التوراة؟ التوراة كلها هم مؤمنون بأنها كتاب الله، التوراة شأنها عندهم كالقرآن عندهم. عندما يقول الله عنهم بأنهم يؤمنون ببعض ويكفرون ببعض لا يعني بأنهم هذا الإصحاح أو هذه المقطوعة من التوراة يكفرون بها أي بلغونها وليست من كتاب الله يصفرون عليها ليس هكذا إنما لأنهم يتركون العمل به ويرفضون العمل والالتزام بأشياء في التوراة، الأمر الذي نحن عليه، تترك العمل بل نرفض.

واقع الرفض ليس فقط واقع من يجهل ثم إذا ما علم التزم وعمل، بل واقع الرفض الذي لا يريد أن يعمل... هذا هو الكفر، هذا هو الكفر كما قال الله تعالى: {وَاللَّهُ عَلَى النَّاسِ حَجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ} (آل عمران: من الآية 97) أي من رفض وهو مستطيع فلم يحج ورفض لم يهتم بالموضوع، ليس مستعداً أن يحج، كفر.

زحرفاً إلى حوض المنيا نُسورُ  
فالموت في سراج المَعَارِكِ أحمَدُ.  
نسقي العمداء أو نَسْتَقِيهِ بِعِزَّةِ  
إن المنيا شُمَّرت فاستشهدوا.  
هيا اصعدوا قمم الشموخ وقارغوا  
فالمعزُّ قاب صامدٌ ومهه نُسُدُ.  
أو فاصمُتوا حتى الممات وطاطوا  
فالسُدُّ إن زكيب الفتى يسْتَفِيدُ.



الشاعر الشهيد /  
محمد أحمد ملفي الرزامي

## برنامج رجال الله

المقرر لأسبوعين :

(من 20 ربيع الثاني  
إلى 4 جمادى الأولى)

- خطر دخول أمريكا اليمن  
- لا عذر للجميع أمام الله

## ثقافية 13

العدد (98) الاثنين 8 فبراير 2016م الموافق 29 ربيع الثاني 1437هـ

# كن كالشهيد في صفاته

## [الحلقة الأولى]

### بشرى المحطوري

• **الشهيد:** هو من الناس الذين لم (يتهادنوا) فيما بينهم للسكوت عن الباطل، بل انطلق في سبيل الله، في سبيل إحقاق الحق، وإبطال الباطل، لم ينتظر حتى يتحرك الناس جميعهم ليتحرك، بل رأى البعض تحرك، فتحرك معهم، وعرف أنه لا عذر له أمام الله إذا قد بخجة أن الناس لم يتحركوا.. وعرف أن الكثرة ليست شرطاً للتحرُّك عند انتشار الباطل، حيث سطر القرآن أن رجلين فقط تحركا في عهد موسى عليه السلام [قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَمْرَ اللَّهِ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ فَإِذَا دَخَلْتُمُوهُ فَإِذْكُم مَّا كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ] (المائدة: 23).. رجلين اثنين فقط، فخلد القرآن ذكرهما كذكر الأنبياء إلى يوم القيامة..

• **الشهيد:** هو من انطلق مجاهداً ولم يؤثر السكوت، بعد أن عرف ووعى بأن أمته تعيش واقعاً أسوأ من واقع اليهود أنفسهم، وهذا واقع.. فلا تستغربوا.. لأن اليهود والنصارى حكى الله عنهم في محكم كتابه بأنه قد ضرب عليهم الذلة والمسكنة وبأؤا وبغضب من الله، ولم يحك سبحانه بأنه قد رفع هذه الذلة والمسكنة عنهم، هؤلاء اليهود والنصارى نحن الآن حكوماتنا تعيش تحت أقدامهم!! إذن: نحن أسوأ حالا منهم: لذا انطلق شهداؤنا وقد تعقلوا ما قاله لهم السيد حسين بن بدر الدين سلام الله عليه، واهتموا بما طرح، وأثارهم الظلم الذي يتساهدونه في الساحة العالمية، ولم يكونوا

من التائهين، لم يكونوا ممن ضربت عليهم الذلة والمسكنة..

• **الشهيد:** هو من عرف بأن دين الإسلام دين متكامل ومتراپ، ولا يصح أن يؤمن وينفذ بعض ما جاء في القرآن ويترك البعض الآخر، بمعنى أن يبحث عن أمور الإسلام السهلة اليسيرة فيعمل بها، وأية تعاليم وأوامر فيها مشقة يتركها، وإلا سيصبح مثل بني إسرائيل الذين حكى الله عنهم بأنهم يؤمنون بما جاء في التوراة ويكفرون ببعض.. فالشهيد آمن بكل ما جاء في القرآن ومن ذلك آمن بقوله تعالى: [وَإِنَّهُ لَكُرْ لِكَ وَلِقَوْمِكَ]، وعرف أن القيام بأمر هذا الدين شرف للعرب خاصة، وعزة ورفعة لهم، وشاهد بأمر عينيه كيف أن العرب تخلوا عن هذه المسؤولية، وهذا الشرف، فأصبحوا لا يساؤون شيئاً عند اليهود والنصارى، بدليل أنه اجتمع في إحدى المرات [ قمة الدوحة] أكثر من خمسين زعيماً مسلماً، وإسرائيل مستمرة في ضرب الفلسطينيين في نفس الوقت الذي قمتهم منعقدة، لم يرش لها جفن، والزعماء لم ولن يجرؤوا على أن يحرکوا ساكناً!!

• **الشهيد:** هو من عرف عظيمة هذا الدين، وقيمة هذا الدين، وعرف أنه لو كان الدين على هذا النحو الذي عليه الأمة الإسلامية اليوم، ما كان له قيمة: لأنه دين لا أثر له في الحياة، ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً، لأنه إسلام لا ينكر منكراً ولا يعرف معروفاً ولا يحق حقاً ولا يبطل باطلاً ولا يواجه مبطلاً، ولا يواجه كافراً، ولا يواجه منافقاً، ولا يواجه، هذا هو الدين الذي عليه الأمة الإسلامية اليوم، فعرف الشهيد أنه

لا بد أن تعود للدين قيمته العظيمة، ولا يكون ذلك إلا بالعمل بمبدأ الجهاد في سبيل الله بكل أشكاله كما أمر الله رسوله [وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ] (النحل: من الآية 36).

• **الشهيد:** هو من صحح وضعيته مع الله سبحانه وتعالى، والتفت التفاتة واعية إلى القرآن الكريم، وإلى الواقع، وانطلق مجاهداً في سبيل الله، لا يخاف في الله لومة لائم، يريد أن يحشره الله في زمرة محمد صلى الله عليه وآله وسلم، وعرف أن الجنة مقاماً عالياً ورفيعاً، ومقام تكريم [أَعَدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ الَّذِينَ يُؤْتُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ] أعدت للمتقين المجاهدين [إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ] فانطلق لم يمنع شيء.

• **الشهيد:** هو من نظر إلى البحر متأملاً، فلم يجد فيه غير الأمريكيين والبريطانيين والفرنسيين والألمان، حوله من كل مكان، داخلين إلى بلاده وإلى البلدان العربية، ليميتوا شرفهم وكرامتهم وعزتهم ودينهم، ويفسدون بناتهم وأبناءهم، فصرخ بالموت لأمریکا؛ لأنها الشيطان الأكبر، وقاتلتها قتال الأبطال، وقاتلت أذنبها في كل مكان.

• **الشهيد:** هو من جعل قلبه يلين مما يسمع، يلين لذكر الله، يزداد إيماناً؛ لأنه يعرف أن القلب إذا قسى، سيطرت عليه الغفلة والنسيان لله سبحانه وتعالى، وبالتالي سينسك الله يوم القيامة من الخير والنجاة [نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ]..

# لقد أخلصوا لله، وحضر الله في قلوبهم، وتحركوا قدماً لا يخشون سواه

## حمود الأهنومي

دروها

أمة أشعل فيها الأعلام من أهل البيت روح الثورة واستثاروا فيهم أبجدية الدين فحيي القرآن في جوانحهم وعاشوه ليلاً ونهاراً فكانت هذه مواقفهم وصور حركتهم التي سيندهل العالم المعاصر والأجيال اللاحقة حين يقرؤونها أو يسمعونها

اكتب قصة وارو موقفا لأحدهم وثق لأمة كانوا أهل الإيمان والحكمة والفقه شارك في ذلك التوثيق واعلم أننا لسنا بحاجة إلى القصص المكذوبة وأفضلها ما رأيته بعينيك أو أخبرك الثقة اكتبوا قصص الأبطال لتكون نماذج الأجيال اكتبوا تاريخنا كما حدث حتى لا يكتبه الأعداء كما يشتهي شياطينهم اكتب لا تبخل وثق ولا تكسل اكتب عن أحدهم شهيداً أو مرابطاً في جبهات الشرف المهم أن تتأكد من صحة القصة أو الموقف وليس بالضرورة أن تكتب الاسم إن كان هناك حرج يمكنك استخدام الرموز بدلا من ذلك

ثبتوا  
بادروا  
ساعدوا الآخرين  
واقترحوا الوعى  
وعجز الصبر عن صبرهم  
ومادت الجبال ولم يميديوا  
ثبتوا كالراسيات  
وأنفقوا بسخاء  
ملائكة يمشون على الأرض  
يحبون إخوانهم  
يؤثرونهم على أنفسهم  
ويفتقدونهم بأرواحهم  
هجروا نعيم الدنيا وحلقوا في رضوان الله  
أشجع الناس  
وأكرم الناس  
وأكثرهم عبودية لله  
وحرية من قيود الدنيا  
وتمردا على شهواتها  
منهم من قضى نحبه  
ومنهم من ينتظر  
أنت شاهدت من أحدهم قصة معبرة  
أو روى لك ثقة عنهم موقفا مؤثرا  
أو تأكدت أن موقفاً عظيماً حصل لأحدهم مما ذكرنا أعلى  
لا تبخل علينا بهذه القصة أو ذلك الموقف الذي يعبر عن أنفسهم العظيمة  
وروحيتهم الفذة  
وتضحياتهم الفدائية  
شاركنا في توثيق صورة مشرقة تعرفها عن أحد المجاهدين في اليمن  
اكتبها هنا لنقوم بتوثيقها  
لنزوي للأجيال أي مسيرة عاشها هؤلاء الأبطال  
ولنعلم العالم أن هنا أمة حية لا تقبل الهزيمة والكسر  
أمة عشقت الفضيلة وتحركت في

# شهداؤنا صناع نصرنا

## حنا عَمَّان

إن سنة العُدَّوان الغاشم تشارف على إغلاق أبوابها المريرة الملتحة بالدماء والعار الأسود، مسجلة بصمة الحزبي التاريخي الذي لم يمحى عن جبين العدو، ولن يمحى من ذاكرتنا ماحيينا وسيورث لأجيالنا جيلاً بعد جيل..

كيف لا؟!.. وهو عُدَّوان غاشم كان وما زال على مرّ الأشهر والأيام والساعات عُدَّواناً بربرياً همجياً يسعى بجرائمه لتحقيق إبادة جماعية لليمن، فكل غارة متفجرة تخلف وراءها المئات من الجرحى والعشرات من الشهداء الأبرياء والعشرات من النازحين والمشردين وما تلحقه من تدمير وتخريب لكل ما هو موجود على أرضنا اليمن محاولة جعلها ممسوحة مساوية للتراب..

ومع الطغيان والظلم حصار جائر خانق شامل برأ وبحراً وجواً وغيرها من الأعمال الإجرامية لو تحدثنا عن كل ما عملوه لجفت الأقلام ورفعت الصحف ولن تكفي لخصر ما حل بنا وبوطننا الغالي..

ومع هذا العُدَّوان الغاشم الذي أكل الأخضر واليابس إلا أن يمننا تترين وترتدي كل يوم اللون الأخضر وتتوج بوسام الشرف والعزة والكرامة والنصر بشهدائنا عظامنا صناع الأمجاد والانتصارات، حيث أن أبناءها لم يجعلوا من العُدَّوان نقطة توقفهم عن البذل والجهاد والتضحية، بل ظهرت آيات الصمود والثبات والتضحية والعشق للجهاد فهبوا إلى ساحات الجهاد من أول أيام العُدَّوان مسابقين للريح ومتحدين الصعاب والعُدَّوان بائعين أنفسهم

رخيصة لأجل إعلاء كلمة الله امتثالاً لقوله تعالى: (ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله)..

بصمودهم حولوا ساحات الجهاد إلى ساحات عشق كبير لرضى الله وتحدا كل أشكال المعاناة من وعورة الأرض والجبال الشاهقة وبساطة العتاد وبرودة وحرارة الجو فجعلوا منها أرضاً خضراء مبسوطة وجبالاً مهيأة لهم وعتاداً كسر وحطم كل عتاد قد أعده العدو يفوق العقل تصوره، محققين انتصارات ساحقة ستذكر وتسجل على مر الأزمان والعصور، وذهولاً عالمياً أمام بطولات وتضحيات وصمود وثبات المجاهد اليمنى المستميت حتى قلب كفة الميزان لصالحنا وصار أعجوبة الزمان وأسطورة العالم..

لكن كان لهذه الانتصارات الساحقة ثمناً غالياً بدما شهدائنا عظامنا الذين استثمروا حياتهم وموتهم في سبيل الله فرخصت من أجل إعلاء كلمة الله فلولاهم بعد تأييد الله ما كان للانتصارات مسلماً قديماهم الزكية حققوا الأمجاد وصنعوا الانتصارات الساحقة حقاً هم مؤمنون نذروا حياتهم وموتهم في سبيل الله، مما تولد لديهم عدم الخوف من العدو أو الموت ورجوا الغاية الكبرى فنالوها

رجوا الحياة الأبدية فحقق الله لهم ذلك وقازوا بجنة الجلد كما وعدهم الله بقوله: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء عند ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم ألا خوف عليهم ولا هم يحزنون) فهنيئاً لهم الشهادة..

ومع كل هذه التضحية مازال محبو عشاق

وكل ما نكتبه هنا سيرى النور في شكل كتاب جليل أو عمل فني وثائقي سيستفيد منها المؤرخ والخطيب والمحلل والمربي سنكتبون تاريخ أبطالكم كما كانوا وكما يحبون وفقنا الله وإياكم لما فيه الخير كتب الله أجركم صلوا وسلموا على سيد المجاهدين وآله الطاهرين

## متابعات فلسطينية

## الاحتلال يعدم فتى فلسطينياً ويعتقل آخر بعد إصابته شمال الخليل

أعدمت قوة صهيونية عصر الجمعة فتى فلسطينياً، فيما اعتقلت آخر بعد إصابته في منطقة «وادي الشنار» في بلدة حلحول شمال الخليل جنوب الضفة المحتلة. بدورها، أكدت وزارة الصحة الفلسطينية، في بيان بحسب «المركز الفلسطيني للإعلام» استشهاده طفل في بلدة حلحول بالخليل، وأعلنت عن هويته لاحقاً وهو الفتى هيثم إسماعيل البو (17 عاماً).

وأفادت مصادر محلية من البلدة أن قوة عسكرية أطلقت الرصاص صوب طفل فلسطيني في منطقة واد الشنار القريبة من الشارع الالتفافي (شارع القدس-الخليل) في المنطقة القريبة من منطقة النبي يونس شمال البلدة.

وأوضحت المصادر أن الاحتلال أطلق الرصاص صوب شاب آخر، واعتقله، ونقله إلى جهة مجهولة. من جانبه زعم موقع «0404» العربي، بأن فلسطينيين حاولوا إلقاء «قنبلة حارقة» باتجاه مركبات المستوطنين على الشارع الالتفافي (شارع 60)، مشيراً إلى أن الجنود أطلقوا الرصاص عليهم، ما أدى لاستشهاد أحدهم، واعتقال الآخر بعد إصابته.

وأفادت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بأن الاحتلال الصهيوني منع طواقم الإسعاف من الوصول إلى الفتى البو الذي تلقى طلقة قاتلة في رأسه، وسقط من مكان عال، وترك ينزف حتى فارق الحياة، في حين اعتقلت الآخر بعد إصابته.



## إصابة 8 فلسطينيين في مواجهات مع جيش الاحتلال في غزة

أصيب ثمانية فلسطينيين برصاص جيش الاحتلال الإسرائيلي في مواجهات اندلعت بعد ظهر الجمعة في مناطق حدودية مختلفة بين قطاع غزة والأراضي المحتلة.

وقال أشرف القدرة الناطق باسم وزارة الصحة في القطاع إن «اجمالي المواجهات الميدانية في قطاع غزة 8 إصابات برصاص الاحتلال من بينها إصابة خطيرة لطفل يدعى أيمن اياد أبو حجير (13 عاماً) أصيب برصاصة في البطن».

وأشار إلى إصابة العديد من الأشخاص بـ«الاختناق» نتيجة لقتال الغاز المسيل للدموع التي اطلقتها جيش الاحتلال.

واندلعت المواجهات بين المئات من الشبان والصبية الفلسطينيين والجيش الإسرائيلي في محيط موقع ناحل عوز العسكري الإسرائيلي شرق مدينة غزة وقرب حاجز بيت حانون (ايريز) في شمال قطاع غزة، وشرق مخيم البريج في وسط القطاع.

ومنذ بداية تشرين الأول/ أكتوبر الماضي تشهد مناطق التماس الحدودية بين القطاع والأراضي المحتلة مواجهات مع الجيش الإسرائيلي وغالبا ما تتدلع كل يوم جمعة.

## نتنياهو يتوعد ذوي منفعي العمليات وسكان قراهم بعقوبات



توعد رئيس حكومة العدو، بنيامين نتنياهو، بالمزيد من العقوبات، ضد أقارب وسكان بلدات منفذي الهجمات الفلسطينية، لكنه أقر بأن وقفها «سيسغرق وقتاً».

وقال نتنياهو خلال زيارته الخميس، لمستشفى في القدس الغربية، تعالج فيه شربة أصيبت في عملية نفذت، يوم الأربعاء: «تم فرض طوق أمني على بلدة قباطية، ويقوم الجيش فيها بالتعاون مع (جهاز الأمن العام الإسرائيلي - الشاباك)، بحملة اعتقالات واسعة النطاق».

وكان نتنياهو يشير بذلك إلى بلدة قباطية، في قضاء جنين، شمالي الضفة المحتلة، التي انطلق منها 3 شبان فلسطينيين، هاجموا، يوم أمس، عناصر من الشرطة «الإسرائيلية»، في القدس الشرقية، ما أدى إلى مقتل شربة، وإصابة أخرى بجروح خطيرة، وفق ما أعلنت عنه الشرطة.

وأضاف نتنياهو: «لقد سحبنا عدداً كبيراً جداً من تصاريح العمل»، في إشارة إلى سحب تراخيص العمل في «إسرائيل» من عمال فلسطينيين في البلدة المذكورة. وتابع: «المستشار القانوني للحكومة، أبلغني بأنه صادق على إضافة عدد آخر

## إعتقال فتاتين حاولتا طعن «إسرائيلي» بالرملة وإصابة جندي



ذكرت مصادر عبرية، صباح الخميس، أن قوات العدو «الإسرائيلي» اعتقلت فتاتين بعد محاولتهما طعن حارس «إسرائيلي» بمحطة الحافلات بالرملة. وذكرت صحيفة «معاريف»، بأن الفتاتين هن من سكان حي الجواريش في الرملة، ويبلغ عمرهن (13 عاماً).

ووفقاً لـ «معاريف»، فقد أشهرت الاثنتان سكاكين محاولتا طعن حارس أمن «إسرائيلي» في المحطة، عندما طلب منهن التعريف عن أنفسهن، ما أدى لإصابته بجراح طفيفة.

ويعتبر حي الجواريش حي فلسطيني مهمش من قبل الحكومة «الإسرائيلية»، حيث تمنع «إسرائيل» سكانه البناء فيه.

لم يحدد من المنازل، إلى القائمة المزمع هدمها وإغلاقها. وكان جيش العدو قد أعلن، أنه قام وخلال ساعات الليلة الماضية، بمداومة منازل الفلسطينيين الثلاثة (في قباطية)، ومسحها هندسياً، توطئة لهدمها.

## هل اتخذ القرار بكسر السعودية في اليمن؟

## حمزة الخنسا \*

المزيد بتدخل مباشر في سوريا، المتماشي مع إحياءات تركية مماثلة، هو آخر ما يستطيع التحالف «الإخواني - الوهابي» فعله في سوريا، قبل العودة إلى طاوالات جنيف. الخطط السعودية للتدخل البري في سوريا التي أعلن عنها العسيري، ووضعها في خانة محاربة «داعش» من ضمن التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، فاجأت واشنطن. لا أحد في الإدارة الأمريكية كان على علم بمخطط جاهز للتحالف الدولي يحضر للعمل المباشر على الأرض في سوريا. يقول الأمريكيون إن التحدث عن النوايا شيء، وإعلان الجهورية والاستعداد للدخول في حرب شيء آخر مختلف تماماً. هذا الأمر دفع المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جون كيري، إلى القول في تعليقه على تصريحات العسيري: «لن أعلق على هذا الأمر على وجه الخصوص إلى أن تتاح لي فرصة للاطلاع عليه».. مرة جديدة استخدم السعوديون مبدأ «المفاجأة» في الإعلان عن تحالفاتهم وغزواتهم وزجوا حلفاء مفترضين بها! يواصل السعوديون الهروب إلى الأمام. يُدرك جيداً من يعطي الأوامر في السعودية، أن أياماً صعبة تنتظره في اليمن خصوصاً،

على الكائن يهدف، من بين ما يهدف إليه، إلى إيقاع أكبر عدد ممكن من الخسائر البشرية في صفوف قوى العدوان ومرتقتها. ستشهد المرحلة المقبلة تركيزاً عالياً على عمليات الأسر، خلال المواجهات المباشرة أو من خلال عمليات نوعية تنفذها وحدات خاصة. كما هو الحال الآن، من المقرر أن تكون كاميرا الإعلام الحربي مرافقة لجميع العمليات الخاصة، من كائنات ومواجهات، إلى عمليات أسر.

تتخضر الجبهة اليمنية للدخول في طور جديد ومختلف من المواجهة، لن يكون العمق السعودي بمدنه وقراه بعيداً عنها. هم السعوديون يدركون طبيعة المرحلة. هم فشلوا سابقاً في إقناع دول كثيرة في الانضمام إلى حلفهم في مواجهة بزية مع الجيش اليمني واللجان الشعبية. هم أيضاً ينظرون إلى أذرعهم المسلحة في سوريا تنهار وتفقد السيطرة على الأرض. تقف السعودية اليوم أمام خيارين: إما أن تتدخل مباشرة في سوريا وهي ترى تجربتها في اليمن. إما أن تسلم لمبدأ التفاوض على إيقاع نتائج الميدان من اليمن إلى سوريا.

بطبيعة الحال، ستكون هذه الخيارات منقسمة إلى قسمين: سياسي وعسكري. سياسياً، تبدو مروحة الخيارات متعددة تركّز في شكل أساسي على تلبية المتطلبات الشعبية، وإعادة عجلة العمل السياسي الحكومي الداخلي إلى الدوران، بأشكال مختلفة. أما عسكرياً، فتقول المعلومات إن الجيش اليمني واللجان الشعبية يتحذرون لإدخال أنواع جديدة من الصواريخ الباليستية إلى الميدان، لتعمل جنباً إلى جنب مع «توشكا»، الذي أثبتت فعاليته في تسديد ضربات موجعة لقوى العدوان. الصواريخ الجديدة هي الأخرى تنقسم إلى قسمين: باليستية وذات مديات متفاوتة (موجهة وقريبة ومتوسطة وبعيدة) بحيث تكون قادرة على ضرب أهداف خارج الحدود وأخرى في ثابتة ومتحركة تابعة لقوى العدوان في اليمن. الصواريخ على أنواعها جاهزة للاستخدام، وبكميات كافية بعدما جرى تصنيع بعضها وتطوير البعض الآخر «محلياً».

الاستراتيجية الجديدة التي من المرتقب البدء بتطبيقها قريباً، مبنية على الاعتماد على الكائن المحكمة في مناطق المواجهات، وفي المناطق الواقعة خلف خطوط العدو. الاعتماد

المعلم يتساءل: هل أفلحت السعودية في اليمن لكي تأتي إلى سوريا

## حرب إقليمية كبرى.. هل تجرؤ السعودية على إشعالها؟ ومن ستواجه قواتها في سوريا؟

الولايات المتحدة وتصريحات لوزير الدفاع الأميركي تطالب بتشكيل قوات برية لمحاربة داعش؛ لأن الولايات المتحدة لا تريد أن تتعاون مع الجيش العربي السوري الذي يكافح داعش، ومن الطبيعي أن تستجيب السعودية والسؤال هو: ماذا فعلت السعودية في اليمن وهل أفلحت.. إنها دمرت ولم تبق حجراً على حجر.

أي معتد سيعود بصناديق خشبية إلى بلاده وشدد المعلم على أن أي تدخل بري في الأراضي السورية دون موافقة الحكومة هو عدوان.. والعدوان يستوجب مقاومته التي تصبح واجباً على كل مواطن سوري و«نؤكد أن أي معتد سيعود بصناديق خشبية إلى بلاده».

وأضاف المعلم إن «السعودية تنفذ إرادة أميركية ولكن يبدو بعد انتصارات الجيش العربي السوري ينس المتآمرون والممولون من أدواتهم في الميدان وقرروا أن يدخلوا بأنفسهم وأنا أستبعد أن يشاركوا بما يقولون عنه بقوات برية ولكن في ذات الوقت أراجع قراراتهم المجنونة التي اتخذت ليس ضد اليمن فقط بل في مناطق أخرى ولذلك لا شيء مستبعداً».

المشارك بين تصرفات «داعش» والسعودية تابع من الثقافة الوهابية

وأكد المعلم أن هناك مشتركات بين تصرفات تنظيم داعش والسعودية مثل الجدل وقطع الرؤوس وهي ثقافة وهابية ومع ذلك تصر الولايات المتحدة على تحالفها مع السعودية.

وذكر نائب رئيس مجلس الوزراء أنه ليس هناك تغيير في الموقف الأردني وقوافل الإرهابيين ما زالت تعبر من الأردن إلى سورية ولكن باتجاه واحد؛ لأن من يعبر بالعكس يقتل.



السعودية لا تجرؤ على إرسال قوات عسكرية إلى سوريا، ولو فعلت فإنها ستقدم على الانتحار.

وقال جعفري: إن الانتصارات الأخيرة في سوريا لجهة المقاومة والهزائم المتلاحقة للجهة المقابلة قد قلبت كل حساباتهم. وأضاف: لقد تصوروا أنهم بدعمهم اللوجستي والمالي (للجماعات المسلحة) يمكنهم الحصول على امتياز في سوريا إلا أن الانتصارات الأخيرة لجهة المقاومة قد قلبت كل حساباتهم.

المتآمرون ينسوا بعد انتصاراتنا فقررنا المشاركة بأنفسهم

ورداً على سؤال حول إعلان النظام السعودي استعداده لإرسال قوات إلى سوريا قال المعلم إن «التصريحات السعودية لها أساس حيث كانت هناك مراكز أبحاث في

المنطقة ومن بينها السعودية، وربما وقوع حرب إقليمية كبرى.

وبحسب وكالة «فارس» فقد كتب رضائي في صفحته الشخصية على الانستغرام، أنه وبعد هزيمة «داعش» والنصرة في العراق (الرمادي) وسوريا (خاصة حلب)، قررت السعودية وأمريكا إرسال الجنود السعوديين إلى سوريا لإنقاذ البقية الباقية من التكفيريين ومواجهة الجيش السوري. وأضاف، أنه من المحتمل في مثل هذه الحالة، حدوث مواجهة بين روسيا وتركيا والسعودية ومن ثم دخول أميركا على الخط ووقوع حرب إقليمية كبرى.

السعودية لا تجرؤ على إرسال قوات برية إلى سوريا

وأكد القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية اللواء محمد علي جعفري بأن

وتشمل قائمة الدول الآسيوية المشاركة ماليزيا وإندونيسيا وبروناي والتي أسست قيادة مشتركة لم تعلن عنها حتى الآن، ومن المتوقع أن تكون ماليزيا أول من ترسل قواتها من هذا الثلاثي إلى السعودية.

وأعلنت السعودية مشاركتها في 119 طلعة جوية منذ انضمامها إلى التحالف في 23 من سبتمبر 2014، وأن آخر طلب من التحالف للمشاركة في إحدى الطلعات كان في الأول من يناير الماضي، ما يدفع المسؤولين في المملكة لرؤية أن الضربات الجوية لم تُنفذ بكامل كفاءتها وفعاليتها.

دخول قوات سعودية لسوريا سيشتعل حرباً إقليمية كبرى

وحذر أمين مجمع تشخيص مصلحة النظام محسن رضائي بأن دخول السعودية الحرب في سوريا سيؤدي إلى إشعال كل

## السعودية تخفض قيمة عملتها وتستخدم احتياطي النقد الأجنبي واضطرابات متوقعة

### لأول مرة في التاريخ: السعودية تقترض لسد عجزها وإسرائيل تتوقع إفلاس الرياض

ذكرت صحيفة «فاينانشال تايمز»، أن المملكة العربية السعودية تستعد، لتغطية العجز في الميزانية الذي بلغ 87 مليار دولار، تستعد لأول مرة لأخذ دين في السوق الدولية، بسبب انخفاض أسعار النفط.

وتعاني المملكة العربية السعودية، أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، من صعوبات كبيرة في موازنة الميزانية بسبب الانخفاض في أسعار النفط، حيث تحصل خزينة المملكة على 73% من مواردها من عائدات النفط.

في هذه الظروف، الرياض، التي كانت تمول إنفاقها من خلال اقتراض يقتصر على استخدام الاحتياطيات المالية المتراكمة، قررت ليس فقط إجراء تخفيض حاد في الإنفاق العام، ولكن أعربت عن استعدادها أيضاً لأول مرة في التاريخ أن تأخذ ديناً في السوق الدولية.

ويقول المحللون إن مقدار دين الرياض في المرحلة الأولى، قد يصل إلى 5 مليارات دولار. ويضيف الخبراء أن البنوك الدولية وقفت في طابور من أجل أن تصبح شركات تأمين للصفقة، التي ينتجتها قد يظهر معيار جديد في سوق الدين في منطقة الشرق الأوسط. من جهته ذكرت مصادر مالية «إسرائيلية» لبرنامج «حزام أمن» الذي تبثه إذاعة الجيش أمس أن التقديرات العالمية تشير إلى أن استمرار الوضع الحالي لانخفاض أسعار النفط سيؤدي إلى انهيار بعض الدول وعلى رأسها السعودية وسيؤدي إلى خلق اضطرابات تضعها المؤسسة الأمنية «الإسرائيلية» والدولية في الحسبان.



كارثياً..

ويقول بعض الدبلوماسيين الذين يعيشون في المملكة العربية السعودية في أحاديث خاصة، إن إلغاء نظام الربط هو الخطر السياسي الأكبر الذي يواجهه بلد منخرط بالفعل في حرب في اليمن، ويعاني من هجمات دموية يشنها متشددون بين الحين والآخر. ولدى أكبر اقتصاد عربي قاعدة صغيرة في قطاع الصناعات التحويلية، وتأتي جميع السلع تقريباً من الخارج بالدولار، ومن ثم فإن انخفاض سعر الريال سيجعل المواطنين العاديين يشعرون بانخفاض قيمة الدخل، من دون تقديم أية مزايا للاقتصاد الأوسع من خلال خفض قيمة الصادرات.

الحسبة - وكالات

توقع خبراء اقتصاديون أن يتسبب قيام السعودية بخفض قيمة عملتها إلى الاعتماد على احتياطي النقد الأجنبي لديها للوفاء بالتزاماتها المالية.

وراهن تجار العملات على إلغاء ربط الريال السعودي وعملات منتجين آخرين للنفط في المنطقة بالدولار في أعقاب انهيار أسعار الخام. وقال بنك سويسيتيه جنرال، الخميس، إنه يرى فرصة نسبتها 25 في المئة على الأقل لخفض سعر العملة في المدى القريب أو 40 في المئة، إذا ظلت أسعار النفط عند المستويات الحالية في 2016.

لكن إلغاء نظام الربط في الاقتصاد السعودي الذي يغلب على تعاملاته الدولار، سيؤدي على الفور إلى ارتفاع أسعار السلع بما سيؤثر على مستويات المعيشة.

وإلى جانب الإصلاحات الاقتصادية المؤلمة الأخرى الوشيكة، قد يؤدي هذا أيضاً إلى اضطرابات في بلد يفرض فيه العقد الاجتماعي غير المكتوب طاعة المواطنين وولاهم للملك، مقابل خدمات حكومية جيدة ونصيب من الثروة النفطية. يقول جون سفاكياناكيس وهو خبير اقتصادي مقيم في الرياض: «تخفيض قيمة العملة أو إلغاء الربط سيمسبب الاقتصاد بالام قاتلة. سيكون أمراً

## إسرائيل: الجامعة العربية تفككت ولا اهتمام لديهم بفلسطين

الحسبة - متابعة

تذهب إسرائيل في ظل التغيرات الخارجية إلى القول إنه على الأوروبيين، والفرنسيين تحديداً، أن يبركوا أن القضية الفلسطينية قد تراجعت وباتت في أدنى سلم أولويات الدول العربية، و«هي حقيقة واقعة» على باريس أن تتركها جيداً، قبل أن تطلق مواقفها عبر التهديد بالاعتراف بالدولة الفلسطينية.

«التحذير» الإسرائيلي ورد على لسان مصدر سياسي رفيع في تل أبيب، في حديث لصحيفة «معاريف» أمس، وذلك لإعراج عن رفض إسرائيل للمبادرة الفرنسية، التي

حوتوبلي، التي أوعزت إلى السفارات الإسرائيلية بضرورة العمل دولياً على الإيضاح بأن المستوطنات قانونية، وقال غولد: «هذه المستوطنات تخضع لاتفاقيات أوصلو باعتبارها مادة للتفاوض بين الجانبين، ولو كانت غير شرعية، فكيف تكون موضوعاً للتفاوض؟»، كما لفت إلى أن «المستوطنات شرعية وفق القانون الدولي، ومن يرى نقيض ذلك فإنه يفسر بشكل غير صحيح اتفاقية جنيف الرابعة، بشأن حماية الأشخاص المدنيين في وقت الحرب. يذكر أن الخارجية الإسرائيلية عممت عبر سفاراتها في الخارج، وثيقة تخلص فيها أن الاستيطان اليهودي في الضفة المحتلة «شرعي بناء على القوانين الدولية».

يحيى دبوقي - الأخبار اللبنانية

الفلسطينية تراجعت إلى أدنى مرتبة في جدول الأعمال العربي، كما أن أصل التعلق بمصادر الطاقة العربية قد تراجع أيضاً، وبناء على ذلك، أضاف المصدر: «فرنسا تفكر بمفاهيم تعود إلى عشرين عاماً إلى الوراء».

في السياق نفسه، قال المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية، دوري غولد، المعروف بأنه عراب العلاقات مع «الدول العربية المعتدلة»، إنه يجب على إسرائيل أن تتحدث بصوت عال جداً وتوضح موقفها من أن المستوطنات في الضفة شرعية تماماً، حتى لو لم يقبل ذلك كثيرون في المجتمع الدولي.

وأضاف في مقابلة مع صحيفة «ماكور ريشون» أمس، أنه يدعم خطوة نائب وزير الخارجية الإسرائيلي، تسيبي

يشجع الفلسطينيين على «عدم التعاون والتمسك بالخط الأحمدي الجانب».

ووفقاً لهذا المصدر، فإن الفرنسيين «لا يفهمون أن الساحة الإقليمية قد تغيرت بالفعل، بل تغيرت جذرياً، بل لا فائدة من اتخاذ مواقف متشددة ضد إسرائيل مجازة للعرب بهدف إرضائهم». وأضاف: «في الماضي وضعت الدول العربية القضية الفلسطينية على رأس سلم أولوياتها، وأوروبا التي كانت بحاجة إلى مصادر الطاقة والنفط لدى العرب، وأيضاً أموالهم، عمدت إلى اتخاذ مواقف ترضيهم حيال القضية الفلسطينية».

ومضى يقول: «جامعة الدول العربية تفككت الآن، واللاجئون العرب يتدفقون إلى أوروبا، والقضية



حينما يأتي الأمريكي بكل ضغائنه الواضح بكل شره الذي ملأ الدنيا ليتحدث عن حقوق إنسان أو ليتحدث عن ديمقراطية أو ليتحدث عن حرية ثم يتخذ البعض به ويتأثر بكلامه ويصدق أو يصدق إسرائيل أنها تريد السلام وتتشد السلام أو غير ذلك، هذا من مظاهر الاختلال الرهيب في الوعي في واقع الأمة.

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## دعوة حضور



هم صنّاع النصر وأهل الكرامة، بدمائهم سَطَرُوا أروع ملاحم الإباء ورسوموا بها أجمل ملامح النصر والكرامة.. دماؤهم نورٌ للورى.. شعاعٌ مَرَّقَ أَسْتَارَ الظلام والظلال والباطل والطغيان..

لأنهم صنّاع النصر وأهل الإياء والعطاء.. لأنهم خيرُ خيرة أهل الأرض مكانة عند الله سبحانه وتعالى.. لأنهم خيرُ من ضحى وفدى وقدم وبذل وأعطى.. ولأننا بفضل دمايتهم وعطائهم نحيا وفي محضهم تتجلى أعظم آيات الولاء..

ولأجل ذلك كان حقاً لهم وواجباً علينا أن نقابل العطاء بالعطاء والوفاء بالوفاء والإحسان بالإحسان «وهل جزاء الإحسان إلا الإحسان»..

وعلى ذلك تتشرف الهيئة النسائية لأنصار الله بدعوتكم لحضور حفل تدشين حملة / الشهداء صنّاع النصر.. وذلك بمناسبة حلول ذكرى الشهيد للعام 1437.

الزمان: الثلاثاء - 30 / ربيع ثاني / 1437  
الموافق: 9 / 2 / 2016 تمام التاسعة صباحاً..  
المكان: جامعة صنعاء أمام كلية التجارة..

## الجنوب والقاعدة ومخطط التحشيد الخارجي

طالب الحسني:

أما السيناريو المتبع والمخطط المنهج والذي يدفع به العدوان الأمريكي فيتحججه نحو تسليم مزيد من الأرض

للقاعدة وداعش لاستخدام مزيد من القوات العسكرية الأجنبية تحت ستار حماية المحافظات من القاعدة

توسع يضع ملامحه واقعاً على الأرض، فبين عشية وضحاها تصبح أبين وعاصمتها زنجبار ولاية من ولايات القاعدة وداعش وتتضم إلى المكلا التي ترزح تحت سيطرة هذه الجماعات الدموية التي بدأت بإزالة كل ما له علاقة بالدولة وتفجير المباني والمعسكرات الحكومية من بينها مبنى الأمن المركزي في زنجبار.

يأتي هذه التوسُّع بالتزامن مع استمرار سلسلة الاغتيالات التي تشهدها المحافظات، حيث اغتال مسلحون الضابط العطاس والذي يعمل في المنطقة العسكرية الثانية في حضرموت أثناء تواجده في أحد الأسواق في منطقة الغيل في حضرموت.

نشاط القاعدة وداعش وتوسعهما في المحافظات الجنوبية يحدث في ظل استمرار العدو الأمريكي بفرض التدخل وشن غارات بين الحين والآخر وأخرها قتل القيادي في القاعدة جلال بلعيد بغارة جوية.

تدخل يستخدم القاعدة وداعش بوابات لتواجده العسكري والأمني والمخابراتي.



تسيطر القاعدة بين حين وآخر على مزيد من المحافظات الجنوبية على مرأى ومسمع في إطار مخطط أمريكي سعودي لتسليم المحافظات الجنوبية للقاعدة لاستخدام مزيد من القوات لاحتلال الجنوب تحت شعار حمايته ومحاربة القاعدة.

وتتسط القاعدة على مرأى ومسمع، وتستخدم أسلحة ثقيلة ومتوسطة تسيطر على مراكز حيوية في عدد من المحافظات الجنوبية، تحكم السيطرة على مدن وعواصم محافظات وتشرف على الشريط الساحلي.

يتبادر السؤال الأكثر إلحاحاً من وراء هذا التعلُّو والتوسع، ومن فوضى الأحداث التي عصفت بالجنوب خلال الأشهر الماضية تتضح الحقيقة التي لا ريب فيه.

فصلاح القاعدة المتوسط والثقيل كان هو ذاته الذي يسقط هنا من طائرات العدوان السعودي أو يصل تبعاً من البارجات الحربية، أما التحشيد للمرتزقة الذي استمر طوال أشهر تحت عناوين ومسميات متعددة فكان لا يخفي أيضاً أن القاعدة شريك هذا التحشيد.

ومؤخراً أفصح العدوان عبر وسائله الإعلامية عن حوار ومفاوضات مع القاعدة لإغادة بعض الأسلحة التي سلمت إليهم وتلك حكاية القاعدة وتوسعها في المحافظات الجنوبي.

## كلمة أخيرة

### أمريكا ومراقبة الوعي اليمني!

حميد رزق



المؤامرة على اليمن هي ذاتها المؤامرات التي نفذتها أمريكا خلال احتلال وتدمير العراق وأفغانستان بهدف تشكيل ما يُسمى بالشرق الأوسط الجديد القائم على تفتيت الدول العربية إلى أجزاء مذهبية

وطائفية.. السؤال: لماذا تحاول أمريكا التستّر خلف السعودية والإمارات ومشيوخ الخليج في عُذُوها على اليمن الذي تحرص على تصويره شأنًا عربيًا..

في أفغانستان واجهت أمريكا تنظيمات تكفيرية لا علاقة لها بهوية وثقافة الأمة وقياداتها خرجت من أروقة المخابرات الدولية ولكن تم لباسها الثياب السلفية الوهابية؟؟ وفي العراق كانت أمريكا في مواجهة نظام تمكّنت من عزله عن شعبه، بسبب سياسة القمع والاستبداد..

وفي مواجهة تنظيمات وأنظمة بهذه الصورة لا تمانع أمريكا من شن الحروب بشكل مباشر لتصنّع لنفسها بطولات يتم استثمارها على صعيد التنافس الداخلي وعلى صعيد صراع الهيمنة والنفوذ في العالم.. في اليمن يدرك الأمريكيون وهم المتابعون بدقة لحركة الوعي في المجتمعات العربية أنهم في مواجهة الشعب الذي استنهضه الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي بالثقافة الإيمانية المنبثقة من روح القرآن الكريم الذي يصنع الفرد السليم في وعيه وتفكيره الفرد المؤمن الذي تهتز الجبال ولا يهتز ثباته ويقينه، الفرد الذي ينظر إلى كيد الأعداء وحشود الشياطين بعين القرآن الكريم الذي يقول: لن يضرّوكم إلا أذى وإن يقاتلوكم يولوكم الأذى ثم لا ينصرون.. وكلما تجلت مؤامرات الأمريكيين والصهاينة كان يقينه وبشارته أكبر.. الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيماناً وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل..

من هنا وإدراك الأمريكيين أن المعركة في اليمن ليست كمعاركها السابقة فضلت الدفع بالسعودية لتكون الهزيمة محسوبة على آل سعود ومرترقة الداخل، بالإضافة إلى حرص الأمريكيين على نسبة جرائم الحرب والحصار إلى السعوديين وبقية الأدوات المحسوبة زوراً على العروبة والإسلام..

غير أن الشعب اليمني يدرك بوعيه القرآن حُبَّتْ الأمريكيين ومخططاتهم لتمزيق اليمن والانتقام من شعبه عبر مسميات مخادعة كداعش والقاعدة وغيرها، وبهذه الخلفية والوعي الراسخ الذي يتمتع به الشعب اليمني كان الحضور الكبير والشجاع لمختلف الفعاليات اليمنية لا سيما القبيلة اليمنية في مختلف ساحات العزة والشرف لمواجهة العُدُوّان الأمريكي الوهابي الصهيوني..

## حليب السعودية!

كل إيش

ينهض من سريره ليعاتب جازّه في الشقة العليا عبر الهاتف: حرام عليك يا شيخ، ساعتين وأنت تسحب الموكيت! الناس في جحر الحمار وأنت مشغول بالفرش!

● فرش إيش وموكيت إيش يا سعيد؟ هذا صوت انفجارات في جهة نغم وعطان، كن اتغطى قبل ما تترقد.  
- أووه، أنا أسف، افتركتك تغير الفرش. بس في صوت ثاني وكأنه غسالة شغالة، صوتها عندك أو عند الجيران؟  
● لالا مش عندي، أين الكهرباء أصلاً من شان نصبن، وأين الماء؟ أنت ناسي أنه احنا ندي من الخزان دلو.. مالك اليوم يا سعيد، إيش خزنت أمانة عليك؟!

- عيب عليك يا شيخ، رجعتني مجنون ولا محشش، صوت الغسالة... يقاطعه الجار: هااهه الغسالة، هذا يمكن خادم الحرمين يصبن كسوة الكعبة في الصباحة.  
- معقول الكلام هذا يا عبده! هذا ملك ولا دوبي! طيب تقول عاده شجلس ينشف كمان؟  
● أهيبه، عاده شنشف وشكوي وشعلق.  
- بالصباحة؟

● بالصباحة، بصعدة، بعدن، بتعز.. البلاد كلها يعتبرها حوش له.  
- نص مليون كيلومتر مربع يشتني يشلها حوش؟ مش قالوا شعمل منها مزرعة!.  
● المزرعة خلاها قريب السد، قدهي مسورة جاهزة، وقد جمعوا فيها الجواميس والبقر والتبوس والأطلا والعيز من كل مكان.

- يعني حليب السعودية والمراعي شتحول كله من عندنا يا عبده؟  
● كله شرجع عندنا، عادحنا شنفرق بين الحليب والزبادي يا سعيد.

- إن شاء الله، والزبادي كيف! أحسن من حق إخوان ثابت؟  
● إخوان إيش وثابت إيش؟ إخوان ثابت عددهم كلهم ما يزيدوش عن أربعة. هاذولا إخوان زي الرز، إخوان متحرك، مش ثابت زي الي بالحديدة.

- أيوه قلي كذه، بس منه شكون يحلب هذه المواشي كلهن؟  
● سهل الي شحلب، قول منه شمشك بالقرون؟  
- ما يحتاجنش مسكه بالقرون، بالمزارع الحديثة يركبوا لهن ببيات من تحت، تشفط على طول. أنت عادك تفكر بالبقري حق أمك.  
● وانت عادك تفكر بعقل جدتك وتحسب إنهم قرون جواميس وبقر ساع الي تشوفهن بالتليفزيون. قرون شياطين يا اخجف.  
- شياطين، أعوذ بالله!

● أوه شياطين، مقربن. اشتحلبهم يا سعيد؟ عادك كذاك. هيا إرجع إرقد قبل ما يشغلو الكنسة والخلاطة، خاطرک.  
- الله معك، إرقد وانت مطمئن يا عبده، الله يبارك بـ «توشكا» شحلب، وشسلخ، وشعمل حنيد.



عباس السيد  
aassayed@gmail.com



## خليك ماحي .. تواملنا مباحي

اتصل بـ 1 ريال للدقيقة الواحدة  
من الساعة 3 فجراً إلى 7 صباحاً

- 1 ريال للرسالة داخل وخارج الشبكة.
- 3 ريال للدقيقة إلى الهاتف الثابت.
- 3 ريال سعر الميجا للأنترنيت.
- 7 ريال للدقيقة إلى الشبكات الأخرى.
- العرض لجميع المشتركين.



معنا .. إتصالك أسهل